

طفرة تفتح آفاق الثورة الصناعية الخامسة

أكاديميون عُمانيون : ضرورة تسخير «تشات جي بي تي» لخدمة التعليم

ما ومحاكاة أجهزة إلكترونية، وإبداء الرأي في موضوع ما وما شابه، مع وجود محدودية في بعض الإمكانيات التي هي ما زالت قيد التطوير. وأشار إلى أن العالم يتسارع في الاستفادة من التقنيات المرتبطة بالجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي، نظرا لقدرة هذه التقنيات على القيام بمهام كانت حتى وقت قريب حصرا على البشر، وهنا تأتي أهمية استغلال الفرص والاستفادة من هذا النوع من التقنيات في سلطنة عمان، لتعزيز إنتاجية القطاعات وبالأخص القطاعات الاقتصادية بحيث يمكن تسخيرها لتسهيل نمو الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي في وقت أسرع، ورفع مستوى جودة المنتجات والخدمات، حيث إن هذه التقنيات لها إمكانات قد تفوق في سرعتها وجودتها إمكانات البشر. وأكد على أن الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية بإمكانها ابتكار منتجات جديدة منبثقة من هذا النوع من التقنيات لخدمة احتياجات الأسواق العالمية.

نص مقروء عند الطلب وإنتاج صور ومقاطع فيديو جديدة. من جانبه، يقول حسن بن فدا اللواتي رئيس البرنامج الوطني للذكاء الصناعي والتقنيات المتقدمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن «تشات جي بي تي» عبارة عن منظومة تم تطويرها بواسطة مؤسسة Open AI، وتعمل على أساس محول توليدي مدرب مسبقا للردشة، تستخدم تقنيات التعلم العميق (تقنيات التعلم المراقب والتعليم المدعوم) لإنشاء نص بمستوى الإمكانات والمهارات البشرية نفسها، بناء على المدخلات التي يتلقاها من المستخدم، حيث يمكن استخدام هذه المنظومة بأكثر من لغة، ومن ضمنها اللغة العربية والتعاطي معها حالها كحال التعاطي مع البشر لتوليد الأفكار واقتراح المحتوى المناسب، كمخرجات بأنماط مختلفة مثل كتابة التقارير، وصياغة أبيات شعر وكلمات الأغاني، وتأليف الموسيقى والحكايات والقصص الخرافية، وتصميم رسومات بناء على وصف معين، ورسم مسار خوارزميات لحل مشكلة

ولم تلق الاهتمام اللازم وقتها، إلى أن جاءت جائحة (كورونا) فوجدناها ضرورة لا مفر منه. وأوضحت الدكتورة أن الكثير من المخاوف أثبتت حول هذه التقنية، منها ما هو متعلق بالنزاهة الأكاديمية ومنها ما يثير المخاوف على نمو القدرات الذهنية لدى الطلبة إذا ركزوا بصورة اكثالية على هذه التقنية، وهناك من تحدث عن عدم حيادية هذه التقنية تجاه بعض الموضوعات. وقالت: إن التطور التكنولوجي أخذ في التسارع بصورة مذهلة فيها نحن ناقش استخدام «شات جي بي تي» من عدمه لتطالعا أنباء تطوير هذه التقنية بإصدار «شات جي بي تي ٤»، وهنا قد يتساءل البعض عن ماهية هذه التقنية وهل هي ذاتها شات جي بي تي، فالإجابة ليس تماما ولكن يمكننا القول بصورة بسيطة إنه إذا نظرنا إلى شات جي بي تي على اعتبار أنها سيارة فإن شات جي بي تي ستكون هي المحرك لتلك السيارة، وهو جزء من جيل جديد من أنظمة التعلم الآلي التي يمكنها أن تقوم بمعالجة الصورة والفيديوهات وإنشاء

طفرة تفتح آفاق الثورة الصناعية الخامسة المستقبلية، وتهدف إلى أن يعمل البشر والروبوتات بشكل وثيق يحقق المنفعة لكليهما. وأضافت لوكالة الأنباء العُمانية: إن استقاء منصة «تشات جي بي تي» المعلومات من مخازن البيانات الضخمة ومعالجتها والتصميم الفعال لفهم طلبات المستخدم وتفسيرها وتوليد الاستجابات المناسبة بلغة بشرية طبيعية إلى حد كبير، سيتيح المجال للاستفادة منه في مجال التعليم، وتجعل منه أداة معونة للمعلم، على سبيل المثال يستطيع المعلم وضع خطة الدرس وفق أحدث الاستراتيجيات التعليمية أو إنشاء بنوك أسئلة أو حتى في عملية التقويم وتقديم الملاحظات للطلبة. ودكرت أن التعليم على وجه الخصوص يحظى باهتمام كبير، فلا بد أن ن فكر بصورة استباقية في التعامل مع «شات جي بي تي» في قطاع التعليم، وأن نتفادى الطريقة التي تعاملنا بها في العقود السابقة مع الطفرة التكنولوجية المتعلقة بالتعليم عن بعد،

العُمانية : خلال أشهر قليلة مضت أصبحت منصة «تشات جي بي تي» الأشهر من بين تطبيقات الذكاء الصناعي ليتجاوز عدد المشتركين فيها أكثر من مائة مليون مشترك مع بداية هذا العام. ومنصة «تشات جي بي تي» عبارة عن روبوت محادثة متطور للغاية قادر على تلبية مجموعة واسعة من الطلبات المستندة إلى النصوص، سواء كانت الإجابة على أسئلة بسيطة أو استكمال المهام الأكثر تقدما مثل كتابة برمجية معينة أو كتابة مقالات علمية كاملة في غضون ثوان بأقل قدر من التدخلات من الباحث. وقالت الدكتورة ماجدة بنت طالب الهنائية، أستاذة مساعدة بقسم الرياضيات بكلية العلوم في جامعة السلطان قابوس: إن المنصة لها القدرة على تحليل وتفسير كميات كبيرة من النصوص لتسهيله مهام البحث وإعداد الوثائق، ويستمد أهميته هذه من قدرته بالقدرة على توليد لغة شبيهة بالبشر وإكمال المهام المعقدة، مما يجعله ليس فحسب ابتكارا مهما في مجال معالجة اللغة الطبيعية والذكاء الصناعي بل

يقدم قيمة كبيرة في فهم الأمراض الوراثية والتركيب الجيني

دراسة : تأسيس مركز «جينوم» وطني ضرورة لاستشراف مستقبل صحة المجتمع

ارتباطا بتبعات بيولوجية فائقة التأثير (سواء كان التأثير ضارا أو وفاقيا)، ومنها على سبيل المثال ما يرتبط بمستويات الدهون، وضغط الدم الانقباضي، أو القابلية للاضطرابات السلوكية والنفسية، ويمكن استهداف المتغيرات الجينية الخاصة بالسكان للوقاية الأولية من الأمراض الوراثية، مثل فحص ما قبل الزواج، وعلى وجه العموم، فإنه من الممكن أن تساعد البيانات الجينومية السكانية والمرتبطة ببيانات مؤشرات الأمراض في التدخل العلاجي، بما في ذلك تطوير علاجات جديدة، وبدء التدخل المبكر، والتدابير الوقائية الأولية، ويساعد هذا أيضا صانعي السياسات على رسم استراتيجيات لتحسين صحة المجتمع.

والمناطق)، والبيانات الفسيولوجية (مستويات ضغط الدم)، والعوامل البيوكيميائية (الكوليسترول، وجلوكوز الدم، ومستويات الهيموجلوبين)، والعوامل السلوكية (التمارين والتدخين وعادات تناول الطعام)، مثل هذا المسح الوطني أنيا أو مستقبلا يدل على الاهتمام بأولوية صحة المجتمع. وفي المستقبل فإن ربط بيانات ومتغيرات الجينوم بهذه العوامل أمر مهم، وإن هناك مزايا متعددة لهذا الأمر وتتضمن على سبيل المثال معرفة المتغيرات الوراثية المرتبطة بصفات مثل مستوى ضغط الدم، وارتفاع السكر في الدم، وارتفاع الكوليسترول في الدم، وقد يكون للمتغيرات الوراثية النادرة المتوارثة في تماثل

في تحديد التركيب الجيني والمتغيرات والعوامل البيولوجية التي تؤثر على صحة مجتمعنا. ويرى الباحث أن واحدة من الاستراتيجيات والاستثمارات المستقبلية في البنية الأساسية للرعاية الصحية تكمن في كيفية التغلب على تحدي الأمراض غير المعدية، لا سيما في دول مجلس التعاون الخليجي. ففي الأونة الأخيرة، أكملت وزارة الصحة بسلطنة عمان مسحاً وطنياً للأمراض غير المعدية وعوامل الخطر تسمى STEPS ٢٠١٧، حيث شمل المسح عينة تتكون من مئات الأفراد من سكان جميع محافظات السلطنة، وقد جمعت معلومات شاملة وأساسية عن مؤشرات الأمراض غير المعدية الرئيسية كالعوامل الديموغرافية (العمر والجنس

صحة الفرد والصحة العامة واقتصاديات الصحة للمجتمعات، وتتم حاليا تطبيقات الطب الجينومي الواسعة في كل من تصنيف الأمراض غير المعدية (السرطان، أمراض القلب، والأوعية الدموية)، وتوصيف المخاطر المتعلقة بمتغيرات جينية معينة، وتوفير المعلومات حول استجابة الفرد المحتملة للعلاج، وعالجا طورت الدراسات المرتبطة بنطاق الجينوم (GWAS) من فهمنا للمحددات الجينية وارتباطها بالمرض، إلا أنه لا تزال المعلومات الوراثية لسكان الشرق الأوسط لا تحظى بالتمثيل المقول في هذه الدراسات العالمية.

وفي هذا الصدد، أشار الباحث إلى أن هناك تغيرات جينية جديدة مرتبطة بالمرض تكون واضحة في بعض المجموعات السكانية دون غيرها، وبهذا من الممكن أن يوفر تنوع الدراسات الجينية في مجتمعات عدة فرص جديدة لاكتشافات علمية تؤدي إلى تطوير العلاج. علاوة على ذلك، فإن هذه الدراسات سوف توفر فهما أفضل لمخاطر الأمراض الخاصة بالسكان لدينا، خاصة في سلطنة عمان.

وأضاف المعولي: نظرا للانخفاض المطرد في تكلفة فحص التسلسل الوراثي مؤخرًا، كان هناك العديد من الدراسات التي تهدف إلى إنشاء بيانات الجينوم السكانية، حيث يعد مشروع الجينوم البشري المكتمل حجر الأساس لجميع مشروعات الجينوم الوطنية الحالية والحديثة، إلا أنه وبشكل عام لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من العمل في السنوات القادمة لفهم بعض الآثار المترتبة على المتغيرات الجينية الخاصة بالسكان. لذلك، فإن إنشاء بيانات الجينوم العماني (سكان سلطنة عمان) مستقبلا من خلال مشروع جينوم وطني يرتبط ببنك للمعلومات الحيوية سيكون ذا قيمة كبيرة، حيث سيساعد

د. المنذر المعولي:

تساعد البيانات الجينومية السكانية على تطوير علاجات جديدة

فهم المتغيرات الجينية للسكان يسهم في الوقاية من الأمراض الوراثية

معين على الصحة العامة لهذا المجتمع. وتابع الباحث الدكتور: «نظرا لأهمية جينوم وطني يرتبط ببنك للمعلومات الحيوية سيكون ذا قيمة كبيرة، حيث سيساعد

كتبت - عهود الجيلانية أكد الدكتور المنذر المعولي، رئيس قسم الوراثة بمستشفى جامعة السلطان قابوس على أهمية تأسيس مشروع مركز جينوم وطني يرتبط ببنك المعلومات الحيوية ليكون ذا قيمة كبيرة في فهم طبيعة الأمراض الوراثية والتركيب الجيني والمتغيرات والعوامل البيولوجية، التي تؤثر على صحة المجتمع العماني، موضحا أن تنوع الدراسات الجينية في المجتمعات تعطي فرصا جديدة لاكتشافات علمية تؤدي إلى تطوير علاج الأمراض.

وأوضح استشاري الطب الوراثي، رئيس قسم علم الوراثة بمستشفى جامعة السلطان قابوس في مقال علمي بعنوان «مشروع الجينوم العماني هو مستقبل استخدام الجينوم كمحدد للصحة والمرض في المجتمع» نشر في مجلة عمان الطبية التابعة للمجلس العماني للاختصاصات الطبية في عددها الأخير نوفمبر ٢٠٢٢، أن علم الجينوم هو دراسة جميع الجينات ومتغيراتها في خلايا الكائن الحي، وكيف تتفاعل مع بعضها البعض ومع العوامل البيئية لتؤثر على الصحة وحالة المرضى، في حين يعد علم الجينات، هو علم الوراثة الذي يتم فيه دراسة وظيفة وتغيرات جين (مورث) معين والمتعلق بمرض معين.

وأكد المعولي أن تباين الجينوم البشري يعد من العناصر المهمة المعنية بتحديد الصحة والمرض في الإنسان، وتشمل هذه العوامل سلوكيات نمط الحياة وعوامل بيئية واجتماعية وديموغرافية وثقافية، ومع تفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض فإنها تحدد مدى انتشار وتوزيع الأمراض على مستوى العالم، وبهذا يمكن بشكل خاص أن تؤثر التغيرات الوراثية الخاصة بمجتمع

عكا

نور

نور

16:00 MCT

الأخبار الجيدة

١٦ مصابا في حادث تصادم مروري بدماء والطائين

كتب - سهيل النهدي

أصيب ١٦ شخصا بينهم ١٣ طالبا بحادث تصادم بين حافلة صغيرة تقل طلبة ومركبة وقع أمس على الطريق المؤدي إلى ولاية دماء والطائين بمنطقة غبرة طام، بمحافظة شمال الشرقية، وتراوحت الإصابات بين الخفيفة والمتوسطة.

وقال مصدر بمستشفى وادي دماء والطائين لـ (عمان): استقبل المستشفى

١٦ مصابا بالحادث، تم تحويل ٤ منهم إلى مستشفى إجراء المرجعي عن طريق الإسعاف لتلقي العلاج، فيما تم تحويل أحد المصابين إلى مستشفى النهضة وحالته جيدة. وأوضح المصدر أنه تم إجراء الفحوصات اللازمة للمصابين، وخرج ٨ منهم بعد التأكد من سلامتهم، وعدم وجود ما يستدعي بقاءهم في المستشفى، بينما بقي ٣ مصابين إصاباتهم متوسطة تحت الملاحظة. وأكدت المديرية العامة

3

الأربعاء ١٤ من رمضان ١٤٤٤هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٣ العدد ١٤٧٨٢
Wednesday 5 April 2023 - Issue No 14782

عمان
اليوم



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



فوائد صحية ونفسية تظهر بعد أسبوع من التوقف

الصيام . . فرصة مثالية للإقلاع عن التدخين

إيجابيات

وأشارت الدكتورة زكية إلى أهمية الجانب التحفيزي والسلوكي الذي يؤدي دورا مهما في مساعدة المدخن على الإقلاع، فالتركيز على المحفزات للإقلاع وتجنب السلوكيات التي تغري بالعودة مهمان جدا، وقد يحتاج المدخنون إلى مساندة الأسرة والأصدقاء وربما إلى استشارة أخصائي في مجال علاج الإدمان عن التبغ، مؤكدة أنه عندما يتوقف الشخص عن التدخين، يبدأ في ملاحظة التغييرات الإيجابية على جسده ونفسيته، فمثلا خلال أسبوع تحسن حاستا الشم والتذوق، ويصبح التنفس أفضل ويتوقف السعال، ويحسن الجلد، وخلال أشهر تتحسن الدورة الدموية، وينخفض خطر التعرض لأمراض القلب والجلطات والسرطانات، بالإضافة إلى الفوائد النفسية مثل: انخفاض التوتر والغضب، وتحسن العلاقة بأفراد الأسرة ويتم توفير المبالغ التي كانت تُصرف على الدخان.

لصقة النيكوتين

وأكدت البوسعيدية أنه أثناء الصوم خاصة في بداية التوقف عن التدخين قد يشعر المدخن بأعراض انسحابية تتفاوت حدتها حسب درجة إدمانه والكمية التي اعتاد تدخينها، وتتمثل هذه الأعراض في التوتر، والصداع، وصعوبة النوم، وصعوبة التركيز، ويمكن التعامل مع هذه الأعراض عن طريق استخدام لصقة النيكوتين التي أجاز علماء الدين استخدامها أثناء الصوم ويُفضل زيارة طبيب لأخذ الاستشارة وتحديد جرعة اللصقة المناسبة، حيث تعمل هذه اللصقات على إدخال جرعات تدريجية من النيكوتين المخفف إلى مجرى الدم عندما يتم إلصاقها على الجلد، ويمكن للمدخن استخدام علكة النيكوتين بعد الإفطار إن احتاج لذلك، موضحة أن هناك طريقة معينة لاستخدام العلكة ولا يجب أن يتم استخدامها بنفس طريقة العلكة العادية.

بالتبغ غير المنضبطة إلى أكثر من ثمانية ملايين سنويا بحلول عام ٢٠٣٠م، ولا يزال

تعاطي التبغ في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، التي تشمل العديد من البلدان العربية بما في ذلك سلطنة عمان، أحد أكبر التحديات التي تواجه الصحة العامة، وأوصت منظمة الصحة العالمية بضرورة اعتماد تشريع شامل لمكافحة التبغ يشمل أعلى السياسات التي يمكن تحقيقها وذلك للمساهمة في الهدف العالمي المتمثل في خفض الوفيات بنسبة ٢٥٪ من الأمراض غير المعدية بحلول عام ٢٠٢٥م. وأضافت الدكتورة زكية: يعد شهر رمضان فرصة رائعة للتغيير للأفضل والتخلص من العادات التي ندرك أنها تضرنا ولا نتفenna، لذلك يعد وقتا مناسباً لإطلاق نية الإقلاع عن التدخين واستخدام روحانية الشهر والرغبة في اكتساب عادات أفضل كمحفز للإقلاع، خاصة أن المدخن يتوقف عن التدخين لساعات طويلة خلال الصيام.

كتبت - مژنة الفهدية

يمنتع الصائم خلال ساعات النهار من شهر رمضان عن التدخين، مما يدل على قدرته على ضبط النفس، ويعمل الانقطاع عن التدخين بكل أشكاله خلال ساعات الصوم على توفير الحافز الذي يحتاجه المدخن للإقلاع عن التدخين بصورة نهائية، وبالتالي يمكن أن يكون لديه الدافع للإقلاع عن التدخين للأبد، ويعد شهر رمضان وقتا مثاليا وفرصة مناسبة لترك واحدة من أخطر العادات غير الصحية على الجسم. وفي هذا الإطار، قالت الدكتورة زكية بنت قحطان البوسعيدية، استشارية طب الأسرة: تعاطي التبغ هو السبب الرئيسي في العالم للمراضة والوفيات التي يمكن الوقاية منها، وقد تم تصنيفه على أنه وباء عالمي، وتقدر منظمة الصحة العالمية أن تعاطي التبغ يقتل ما يقرب من ستة ملايين شخص سنويا، وستزداد الوفيات المرتبطة

في أجواء روحانية من السلام والتعايش

جاليات مقيمة في عُمان تبرز عاداتها وتقاليدها الرمضانية



قيل الواحدة



للمشاركة في برنامج (قبل الواحدة) والفوز في السحوبات الأسبوعية بآلاف الريالات أرسل كلمة (الواحدة) إلى :
عمانتل 91213
أوريدو 91819
فودافون 91794



معهم في السكن قرابة ١٠ أشخاص بحرينيين أخرج معهم بشكل يومي، وفي رمضان تتجمع ونذهب للإفطار في أحد المطاعم العمانية في مسقط، ورغم أنها تجربة جديدة لكنها سهلة بسبب أن البيئة العمانية قريبة إلى النفس، وتسهل على المغترب التكيف مع أجوائها. وتقول عرين الصقر من الملكة الأردنية الهاشمية: أهم الطقوس الرمضانية الخاصة بي وبأسرتي تتضمن قراءة القرآن وصلاة التراويح، ورمضان هو شهر روحانيته عظيمة ولكننا نفتقد ثمة العائلة والأهل والأصدقاء على مائدة الإفطار، حيث إن من ضمن عاداتنا الرمضانية في الأردن اجتماع الأحباب والأهل طيلة أيام الشهر الفضيل، وتبادل الزيارات، كما أن من ضمن العادات الرمضانية التي اعتدنا عليها تبادل الأطباق بين الجيران من كل صنف قبل الإفطار، وأداء صلاة التراويح في المسجد.

كتبت - غالية الذخيرة

يستثمر أبناء الجاليات العربية والإسلامية المقيمة في سلطنة عمان الأجواء الرمضانية في الاحتفاء بطقوسهم وإبراز تقاليدهم الخاصة بشهر رمضان المبارك، حيث تتجمع الأسر على مائدة الإفطار العامرة بأصناف من المأكولات والمشروبات التي تتميز بها بلدانهم في جو من الألفة والبهجة والتعايش الجميل. وقالت هبة إبراهيم من جمهورية مصر العربية مقيمة في سلطنة عمان منذ ٤ سنوات مع أسرتهما وأبنائهما: نستعد لشهر رمضان وننتظره بكل شوق، وأكثر شيء أكون حريصة عليه ترتيب المنزل وترتيبه بالفوانيس والمفارش الخاصة بـرمضان، حيث إن للفوانيس طابعا خاصا في الشهر الفضيل، إذ تعودنا في جمهورية مصر أن نرى الشوارع والطرق مزينة بالفوانيس طيلة الشهر، وأيضا أحضرت معي شخصيات كرتونية ارتبطنا بها منذ الصغر، وهذه التجهيزات المادية تشعر أطفالنا بأجواء رمضان التي تعودنا عليها في مصر، وأيضا من العادات التي نستمتع بها هي أننا نقوم بتبادل الزيارات وتناول الإفطار بشكل جماعي بين أصحابنا وأحبائنا من مختلف الجنسيات المقيمة في سلطنة عمان، ونحرص كذلك على أداء صلاة التراويح في المسجد أو مع أصحابنا جماعة في المنزل، وتلاوة القرآن وختمه أكثر من مرة في الشهر الفضيل.

برنامج إفطار صائم



قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَفْضُلُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا)

يسر الهيئة العمانية للأعمال الخيرية أن تعلن عن تلقي التبرعات لبرنامج إفطار صائم داخل سلطنة عُمان لعام ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

يمكنكم التبرع عبر الوسائل الآتية :

بنك مسقط
0331010930310021
09022
بنك ظفار
01040609090001
09099
البنك الوطني العماني
1049332798005

التبرع عبر أجهزة الدفع
ONEIC
الآلي لشركة

بنك مسقط
0331010930310021
09022
بنك ظفار
01040609090001
09099
البنك الوطني العماني
1049332798005

بنك مسقط
0331010930310021
09022
بنك ظفار
01040609090001
09099
البنك الوطني العماني
1049332798005

www.donate.om

مقر الهيئة : محافظة مسقط الخوير ٣٣ شارع ٢٧ بجوار جامع السلطان سعيد بن تيمور . أو أحد أفرعها :

محافظة ظفار
23234735
صلالة / السعادة

محافظة مسقط
26731588
صخر / الشعبة

محافظة جنوب الشرقية
25541087
صحر / المرفع

محافظة شمال الباطنة
26864241
صخر / الفجار

OCOOMAN
charity@oco.org.om


www.oco.org.om

24297960
24297961

وأضافت: إن رمضان في سلطنة عمان يتميز بالهدوء، أما في مصر فتكون الميادين مكتظة بالناس في ليالي رمضان حتى السحور، وتزدحم طرقات مصر بالأصدقاء والأهل في المطاعم والمقاهي والجلسات الدينية في الجوامع. ويقول جاسم بن عبدالعزيز سويد، طالب بحريني في جامعة السلطان قابوس: هذا أول رمضان أعيشه خارج البحرين، حيث أمارس روتيني اليومي المعتاد في الشهر المبارك، وفي السكن المخصص للطلبة الدوليين يوجد العديد من الطلبة من الجنسيات، وتوفر الجامعة العديد من الخدمات ومنها المواد الغذائية، ويوجد

الأربعاء ١٤ من رمضان ١٤٤٤هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٣م العدد ١٤٧٨٢ Wednesday 5 April 2023 - Issue No 14782

أصول مجموعة تنمية معادن عمان تتضاعف إلى 136,3 مليون ريال بنهاية 2022م

توسع ملحوظ في زراعة القمح محليا

استثمارات لتعزيز الأمن الغذائي.. والمخزون الاستراتيجي من الحبوب في وضع آمن



مطاحن صلالة:

المبيعات تصعد إلى 75 مليون ريال..
وصافي الربح يتجاوز 1.6 مليون

دراسة مضاعفة الطاقة الإنتاجية بمصنع
صلالة للأعلاف الحيوانية العام الجاري

تدشين مشروع مركز الصناعات الغذائية
بـ«خزائن» نهاية الربع الأول من عام 2024

المطاحن العمانية:

البدء في عملية الحصول على أرض زراعية
بأستراليا وتصدير المحصول إلى عُمان

مشروع مصنع الأعلاف يسير بشكل جيد..
والعمل على تطوير منتج جديد

ارتفاع إيرادات المجموعة إلى 118.6
مليون ريال في عام 2022

ويأتي رفع الإنتاج السنوي من القمح المحلي في ظل أهمية المحصول الاستراتيجية والاقتصادية وأهميته في تعزيز منظومة الأمن الغذائي، مدعوماً بجهود الجهات المعنية المتمثلة في تقديم الحوافز للمزارعين وتقديم البذور المحسنة، وتوفير الآلات لحصاد القمح، إلى جانب مذكرة التعاون التي تم توقيعها مع شركة المطاحن العُمانية لشراء محصول القمح المنتج محليا من المزارعين في موسم الحصاد.

توسعت المساحة المزروعة لمحصول القمح في سلطنة عمان بشكل ملحوظ خلال الموسم الحالي «٢٠٢٢ - ٢٠٢٣»، فعلى سبيل المثال بلغت المساحة المزروعة بمنطقة النجد في محافظة ظفار نحو ٥٠٠٠ آلاف فدان، وأكثر من ٢٠٠ فدان في محافظة البريمي، وفي ولاية منح بلغت المساحة ١٦٠ فدانا، كما شهدت كافة المحافظات الأخرى زراعة كميات وفيرة من المحصول.

كتب -

ماجد الهطالي

أرباحا قبل الضرائب بمقدار ١,٤٨ ألف ريال عماني. وأنشأت شركة أطيبا للخدمات الدولية التابعة للمجموعة مختبرا مجهزة بالكامل في أوزبكستان، ومن المتوقع أن تبدأ الشركة عملياتها في ٢٠٢٣. وتخطط الشركة لفتح مختبر جديد في كازاخستان، وحققت الشركة أرباحا قبل الضريبة بمقدار ١٦٨ ألف ريال عماني مقارنة بأرباح العام الماضي بمقدار ٣٥٤ ألف ريال عماني، وأعزت الشركة الانخفاض في الأرباح إلى تكاليف إنشاء الشركة الفرعية في أوزبكستان وزيادة تكاليف التشغيل.

مطاحن صلالة

ارتفعت إيرادات مبيعات شركة مطاحن صلالة إلى ٧٥ مليون ريال عماني ونسبة ٢٥,٥٪ خلال عام ٢٠٢٢، مقارنة بالعام السابق، وأعزت الشركة الزيادة إلى ارتفاع المواد الخام وزيادة حجم المبيعات، وبلغت إيرادات مبيعات التصدير ما نسبته ٥١٪ من إجمالي الإيرادات. وتعمل الشركة بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٥٠٠ طن في اليوم وتستورد أكثر من ٤٠٠ ألف طن من القمح سنويا، وأوضح تقرير مجلس إدارة الشركة عن الفترة المنتهية بنهاية العام الماضي أن صافي ربح الشركة ارتفع إلى ١,٦٨ مليون ريال عماني ونسبة ٢٠٪ خلال عام ٢٠٢٢، مقارنة بالعام السابق.

وتدرس شركة مطاحن صلالة مضاعفة الطاقة الإنتاجية بمصنع صلالة للأعلاف الحيوانية خلال عام ٢٠٢٣، بعد أن لاقت منتجات المصنع استحسان مربى الثروة الحيوانية، ونتيجة لارتفاع أسعار المواد الخام، قامت الحكومة بدعم أربع مواد أساسية من مدخلات الإنتاج اعتبارا من يوليو ٢٠٢٢ ولمدة ستة أشهر.

وفي مشروع مركز الصناعات الغذائية بمدينة خزائن الاقتصادية، أكدت الشركة أنه تم شراء المعدات وفتح الاعتمادات المستندية لخطوط إنتاج المشروع، ويتوقع الانتهاء من المشروع بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

وقالت الشركة إنه من المؤمل الانتهاء من توسعة الطاقة الإنتاجية لمصنع صلالة العالبة للصناعات البلاستيكية خلال العام الجاري لترتفع الطاقة الإنتاجية من ٧٢ مليون كيس إلى ١٠٠ مليون كيس سنويا.



٢٢,٨ مليون ريال عماني ونسبة ٢٩,٤٪ في عام ٢٠٢٢، مقارنة بالعام السابق، وأرجعت الشركة الزيادة إلى ارتفاع أسعار المبيعات بنسبة ١٦,٠٪، وارتفاع كميات المبيعات بنسبة ١٣,٤٪، ومن الجانب الآخر، ارتفعت تكلفة المواد الخام بمقدار ٢٤,٦ مليون ريال عماني ونسبة ٣٦,٢٪، بحكم ارتفاع أسعار مواد الخام (الحبوب) بنسبة ٢٢,٨٪ ويتبعه ارتفاع في كميات المبيعات بنسبة ١٣,٤٪ مما أدى إلى انخفاض في الربح التشغيلي بواقع ٢,٥ مليون ريال عماني ونسبة ٤٢,٨٪ مقارنة بالعام الماضي. وسجلت شركة المطاحن العمانية أرباحا قبل الضريبة بمقدار ٢,٦

التي يمكن تضمينها كجزء من المجموعة، وقامت الشركة بشراء ٤٠٪ من حصة شركة مصنع الألبان الحديثة، وفي فبراير ٢٠٢٣ أعيد إطلاق العلامة التجارية «خمال» من جديد. وأوضحت الشركة في تقريرها أن المجموعة حققت إجمالي دخل استثماري وصل إلى ١,٣٢ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٢، مقارنة بـ ١,٠٤ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١، كما حققت المجموعة ارتفاعا في إيرادات الإيجار من الصوامع الجديدة في شركة مطاحن صحار. وصعدت مبيعات «المطاحن العمانية» بمقدار

ويتطلب رفع الإنتاج السنوي من القمح المحلي للوصول إلى نسبة مرضية من الاكتفاء الذاتي إلى فترة زمنية طويلة مع وجود رؤية واضحة وإمكانيات ومقومات جيدة، عليه تعمل الجهات الحكومية بالتعاون مع شركة المطاحن العمانية وشركة مطاحن صلالة على تعزيز الأمن الغذائي وتأمين المخزون الاستراتيجي من الحبوب من خلال الاستيراد من دول المنشأ، وأكدت الشركتان أن المخزون الاستراتيجي من الحبوب في وضع آمن ويغطي احتياجات السوق المحلي خلال الفترة المقبلة. ط

وأنشأت مجموعة المطاحن العمانية «الشركة العمانية الأسترالية» في أستراليا خلال العام الحالي، كجزء من رؤيتها لاستيراد المواد الخام مباشرة من المزارعين، وتسلمت الشركة أول شحنة تجريبية من القمح الأسترالي خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣، مؤكدة أن الشركة بدأت خلال العام الجاري في عملية الحصول على أرض زراعية بأستراليا لزراعة القمح وتصدير المحصول إلى سلطنة عمان لاستهلاك المجموعة.

وارتفع إجمالي إيرادات مجموعة المطاحن العمانية إلى ١١٨,٦ مليون ريال عماني ونسبة ٢١,٩٪ خلال عام ٢٠٢٢، مقارنة بـ ٩٧,٣٤ مليون ريال عماني المسجلة في عام ٢٠٢١، وحققت جميع القطاعات نموا في حجم الإيرادات، فصعدت إيرادات المجموعة في قطاع الدقيق بنسبة ٢٨٪، و ٢٣٪ في قطاع الأعلاف.

وأكد تقرير مجلس إدارة شركة المطاحن العمانية للسنة المالية المنتهية بنهاية عام ٢٠٢٢، أن إجمالي مصروفات المجموعة ارتفع بنسبة ٢٩,٣٪ في العام الماضي، وأعزت الزيادة إلى نمو التكلفة الإجمالية للمواد الأولية وزيادة المستوى الإجمالي للإنتاج مقارنة بالعام الماضي.

خطط مستقبلية

وحول الخطط المستقبلية لشركة المطاحن العمانية أوضحت الشركة في تقرير مجلس إدارتها أن مشروع مصنع الأعلاف والخلط المسبق يسير بشكل جيد، وبدأت الأعمال الإنشائية في المشروع، وأن الشركة بصدد اختيار استشاري لدراسة أفضل ١٠-١٢ صناعة، حيث ستصبح جزءاً من المجموعة، وتم الاستعانة بعلماء أغذية للمساعدة في تطوير منتج جديد للمنتجات المحتملة

تذليل التحديات التي يواجهها القطاع الخاص أبرز أهداف الأمسية

الغرفة تناقش أهمية القطاع المصرفي في تعزيز وتسهيل الاستثمار

كتب -
خليل الكلباني
والعمانية

الجلسة الحوارية توضيح الكثير من مبادرات البنك المركزي العماني، ونحن على يقين أنها ستعود بالفائدة على القطاع المالي والقطاع الخاص، خصوصا مع دخول أدوات مالية جديدة وتكنولوجيا المدفوعات الرقمية التي أصبحت تأخذ حيزا كبيرا في القطاع الخاص، ونحن على يقين وثقة بأن القطاع المالي قوي وسيستمر بذلك»، كما أشار سعادته إلى العديد من التحديات التي تواجه القطاع الخاص قائلا: «هناك العديد من التحديات التي تواجه القطاع الخاص أهمها توفير السيولة والاشتراطات التي تطلبها بعض البنوك التجارية، ونحن في نقاش مستمر مع البنك المركزي العماني وكذلك البنوك التجارية لتسهيل الإجراءات وتسهيل بيئة الأعمال».

نظمت غرفة تجارة وصناعة عمان أولى أمسياتها الرمضانية بعنوان «أهمية القطاع المصرفي في تعزيز وتسهيل الاستثمار»، هدفت إلى التعريف بدور البنك المركزي العماني كمنظم للقطاع المصرفي وأهميته في تعزيز وتسهيل الاستثمار من خلال التمويل، بالإضافة إلى مناقشة التحديات والصعوبات التي تواجه أصحاب وصاحبات الأعمال في تمويل استثماراتهم والخروج برؤى مشتركة لتحقيق مصالح وأهداف الطرفين وبما يخدم الاقتصاد الوطني.

وقال سعادة الشيخ فيصل بن عبد الله الرواس رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان: «تأتي هذه الأمسية حول أهمية القطاع المصرفي ودوره في نمو الاقتصاد الوطني، حيث تم خلال هذه



تصوير: حسين القباني



■ المتحدثون في الأمسية يناقشون أهم التحديات والحلول

وشركات التكنولوجيا المالية المحلية والعالية من اختبار وتجربة مشاريعها المبتكرة والمدمجة بالتكنولوجيا الحديثة في بيئة آمنة من أجل طرح حلول مبتكرة في القطاع المصرفي والمالي.

من جانبه، قال مصطفى بن أحمد سلمان، رئيس لجنة المال والتأمين بغرفة تجارة وصناعة عمان: «إن القطاع الخاص هو مفتاح التنوع الاقتصادي، ويسهم في إيجاد فرص عمل بصفة مستدامة، حيث يعد التمويل للقطاع الخاص بتكلفة وشروط معقولة من أهم عناصر النمو للقطاع الخاص»، مشيرا إلى أن التمويل عامل رئيسي يسهم في رفع قدرة الشركات وتمكينها من توسيع استثماراتها وتحسين نسب الأداء المالي (العائد على رأس المال وحقوق الملكية)، موضحا أن محدودية مصادر التمويل للقطاع الخاص تنحصر في رأس المال المدفوع والتمويل من البنوك.

الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني إلى أن البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي يهدف إلى تطوير منظومة السياسات والأعمال في القطاع المالي ومراجعة بعض الجوانب القانونية ورفع كفاءة سوق المال وتعزيز الشمول المالي والتقنيات المالية وتعزيز منتجات تمويلية متنوعة ورفع الوعي المجتمعي وتعزيز الثقافة المالية ورفع كفاءة الكوادر البشرية.

كما أكد سعادته أن القطاع المصرفي حقق نتائج إيجابية خلال العام الماضي، إذ بلغت نسبة نمو الائتمان المنوع حوالي ٤,٩ بالمائة مقارنة بحوالي ٤,٤ بالمائة في عام ٢٠٢١م، حيث واصل القطاع المصرفي دعمه لتعزيز فرص الاستثمار في التكنولوجيا ورأس المال البشري فضلا عن دعم الشركات الناشئة. ووضح سعادته أن مبادرة البيئة التجارية الرقابية للتكنولوجيا المالية تستمكن المؤسسات المالية والمشروعات الناشئة

كما أكد سعادته أن التكامل بين السياستين المالية والنقدية يهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف الاقتصادية الكلية التي أهمها التوازن المالي الداخلي الذي يضمن مستويات النمو ضمن مستوى قدرة الاقتصاد وضمان مستوى مقبول من التضخم غير المتسارع، موضحا أن التوازن المالي الخارجي يهدف إلى مستوى (عجز/ فائض) للحساب الجاري قابل للاستدامة من خلال التدفقات المالية المسجلة في الحساب المالي والرأس مالي في ميزان المدفوعات مما ينتج عنه مستوى موائم من الاحتياطيات الأجنبية. وبين سعادته أن التوافق مع خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤) يهدف إلى الحد من ارتفاع المديونية من خلال تنشيط الإيرادات العامة وزيادة كفاءة الإنفاق، مشيرا إلى أن أثر خطة التوازن يسهم في ارتفاع العام وانخفاض عجز الموازنة. ولفت سعادة

جيدة واستقرار معدلات الأسعار بالإضافة إلى ذلك تطوير النظام المصرفي وتوفير نظام أمن للمدفوعات.

تحقيق التوازن للعرض والطلب

وأشار سعادته إلى أن البنك المركزي العماني يسعى إلى تحقيق التوازن المطلوب ما بين مستويات العرض والطلب على العملة وذلك من خلال تجنب زيادة النقد لتفادي ارتفاع معدل التضخم، ونقص عرض النقد لتجنب تقييد النمو الاقتصادي، مشيرا إلى أنه يتم تحديد نوع السياسة النقدية الأكثر ملاءمة وفقا للأوضاع الاقتصادية وأهداف السلطة النقدية، مؤكدا أن السياسة النقدية التوسعية تكون في حالات الركود الاقتصادي لتنشيط الحركة الاقتصادية، أما السياسة النقدية الانكماشية فتكون في حالات الضغوط التضخمية لاحتواء ارتفاع الأسعار.

«أي تصنيف سواء كان من المؤسسات الائتمانية أو التقييم الائتماني أو حتى من المستثمرين يساعد القطاع المصرفي، إذ إنه من القطاعات الأساسية التي تسهم في هذا التصنيف، وينظر إليه المستثمرون بشكل جدي ومهم سواء كان في تأثير سوق المال أو تأثير القطاع المصرفي بشكل عام على اقتصاد سلطنة عمان»، كما تطرق سعادته إلى مكونات النظام المالي التي تتمثل في المصارف التقليدية والإسلامية والمصارف الحكومية التخصصية وشركات التمويل والتأجير وشركات الصرافة وأنظمة الدفع والتسوية وسوق الأوراق المالية وصناديق التقاعد وقطاع التأمين.

ووضح سعادة الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني أهداف السياسة النقدية التي تتمثل في الحفاظ على العملة الوطنية وتحقيق الاستقرار النقدي والاقتصادي والمساعدة في تحقيق معدلات نمو اقتصادية

الشمول المالي

من جانبه قال سعادة طاهر بن سالم العمري، الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني: «هدفت الأمسية لشرح وتقديم كل ما يمكن للقطاع الخاص وكذلك الاستماع لمختلف الآراء، حيث إنه قد تكون هناك أفكار جديدة يمكن اعتمادها، أما فيما يتعلق بالتطلعات المستقبلية فهي كثيرة ومعظمها مبنية على التكنولوجيا والشمول المالي، وكذلك تذليل العقبات والتحديات التي يواجهها القطاع الخاص خصوصا قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما هدفت إلى شرح وتوضيح معطيات القطاع المصرفي لمساعدة هذه المؤسسات للوصول إلى التمويل بشكل أفضل وأسهل».

أما بخصوص رفع التصنيف الائتماني من وكالة ستاندرد أند بورز فقال سعادته:

خام عُمان يصعد لـ 85,11 دولار

النفط يرتفع مع تحول تركيز المستثمرين إلى آفاق الطلب

الجاري بلغ ٨٢ دولارا أمريكيا و٢٣ سنتا للبرميل، مرتفعاً دولارا أمريكيا واحدا ٣١ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الماضي.

وعلى الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية أمس بعد أن هز قرار أوبك بلس خفض المزيد من الإنتاج الأسواق أمس الأول، بينما تحول

العمانية - «وكالات»: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر يونيو القادم ٨٥ دولارا أمريكيا و١١ سنتا، وشهد سعر نفط عمان أمس ارتفاعا بلغ دولارا أمريكيا واحدا مقارنة بسعر يوم الاثنين البالغ ٨٤ دولارا أمريكيا و١١ سنتا. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر أبريل

النفط الخام العماني تسليم شهر أبريل



«رويترز»

■ رافعة لضخ النفط الخام في حوض بيرميان في لوفيتنج كاوتي، بتكساس، بالولايات المتحدة

القياسيين بأكثر من ستة بالمائة الاثنين بعد أن هزت منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وحلفاؤها، بما فيها روسيا، فيما يعرف باسم تحالف أوبك بلس، الأسواق بالإعلان يوم الأحد عن خطط لخفض أهداف الإنتاج ١,١٦ مليون برميل أخرى يوميا. وترفع التمهيدات الأخيرة الحجم الإجمالي لتخفيضات أوبك بلس إلى ٣,٦٦ مليون برميل يوميا تشمل مليوني برميل في أكتوبر، وفقا لحسابات رويترز، وهو ما يعادل نحو ٣,٧ بالمائة من الطلب العالمي. وقال هيريووكي كيكوكاوا رئيس (إن.إس. تريدينج) التابعة لنيسان سيكوريتيز: «هدأت موجة الشراء التي أطلق شرارتها قرار أوبك بلس خفض الإنتاج (تحسبا لارتفاع كبير في الأسعار) وتحول اهتمام السوق إلى توقعات الطلب في المستقبل»، مضيفا: «من المتوقع على المدى القصير أن يرتفع الطلب بسبب موسم القيادة الصيفي، لكن أسعار النفط المرتفعة قد تزيد من الضغوط التضخمية وتطيل أمد زيادات أسعار الفائدة في كثير من البلدان، مما قد يضعف الطلب». ودفعت قيود إنتاج أوبك بلس معظم المحللين إلى رفع توقعاتهم لأسعار خام برنت إلى نحو ١٠٠ دولار للبرميل بحلول نهاية العام، ورفع بنك جولدمان ساكس توقعاته لبرنت إلى ٩٥ دولارا للبرميل بحلول نهاية هذا العام، وإلى ١٠٠ دولار لعام ٢٠٢٤. ومع ذلك، زاد قرار التحالف النفطي قلق المستثمرين بشأن ارتفاع التكاليف بالنسبة للشركات والمستهلكين، مما أجدد المخاوف من أن تؤدي هزة تضخمية في الاقتصاد العالمي نتيجة ارتفاع أسعار النفط إلى مزيد من رفع أسعار الفائدة.

ترخيص 8 تطبيقات لمركبات الأجرة

العمانية: أعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن ٨ تطبيقات لمركبات الأجرة المرخصة تحت الطلب، سواء بنظام الحجز الفوري أو المسبق بعد استيفائها متطلبات وينود اللائحة التنظيمية لقانون النقل البري ضمن جهود الوزارة لتنظيم نشاط مركبات الأجرة في سلطنة عمان. وتشمل التراخيص الممنوحة لهذه التطبيقات لكل من: (أو تاكسي، وتسليم، وأوبر، ومرحبا، وتم دن، وهلا تاكسي،

وتنوبل، وسيدتي). وتتيح التطبيقات الذكية تحت الطلب نظام تتبع ومراقبة مسار الرحلة، وبأسعار ثابتة، ومحددة قبل الرحلة، مع ضمان الخصوصية والأمان للمستخدم، وتتيح أيضا مراسلة السائق عن طريق التطبيق وإلغاء الطلب بكل سهولة، كما تتميز بعدة خدمات منها «رحلات أساسية، ورحلات اقتصادية، والعقود الشهرية وتوفير نظام مستقل لعمل طلبات تاكسي خاصة بالمؤسسات والشركات».



■ تتيح التطبيقات الذكية تحت الطلب نظام تتبع ومراقبة مسار الرحلة

للمشاركة: ara@omandaily.om

رأي

وسائل التواصل الاجتماعي وغياب منظومة القواعد والقيم

أعطت وسائل التواصل الاجتماعي في العقدَيْن الأخيرَيْن منصات ومناير للجميع لتدوين كل ما يجول في خواطهم بعيدا عن أي ضوابط مهنية أو أخلاقية أو علمية. وتحولت هذه الوسائل في المجمال إلى ساحة لنشر الشائعات وبناء خطابات تتسم بالكراهية والعنصرية وتأجيج الخلافات الأيديولوجية والسياسية. ورغم الفوائد التي جناها الإنسان من هذه الوسائل في الكثير من الجوانب إلا أن سلبياتها بدأت تتجاوز إيجابياتها في ظل عدم وجود ضوابط وقواعد استخدام ملزمة.

ورغم أن البعض يتحدث من مساحة الحرية «ال مطلقة» التي أتاحتها هذه الوسائل للناس للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم حول الكثير من القضايا التي تحيط بهم إلا أنها أسهمت بشكل عميق في

تسطيح الكثير من الخطابات وفي مقدمتها الخطاب المطالب بالحرية نفسه، فلم يعد مفهوم الحرية التي كان يطالب بها الفلاسفة والمتفكرون قبل عقود المفهوم نفسه الذي يفرح به رواد وسائل التواصل الاجتماعي، لا من حيث الشكل ولا من حيث العمق أو الهدف السامي... ثمة تراجع كبير في القيمة لا ينظر إليه الكثيرون اليوم تحت وهج الحرية الزائفة «ال مطلقة». لكن خطاب «الحرية»، ليس الخطاب الوحيد الذي شوته وسائل التواصل الاجتماعي، فقد تشظى الخطاب النقدي الرصين وتحول إلى مجرد «تغريدات» أقرب وصف يمكن أن يصدق عليها وصف «المراهقة»، فلم يعد الخطاب «النقدي»، إن صح وصفه بهذا الوصف، يمتلك أسسا ومبادئ ينطلق منها غير إرضاء «المتابعين»، و«حادث» «ضجيج»، و«زوبعة»

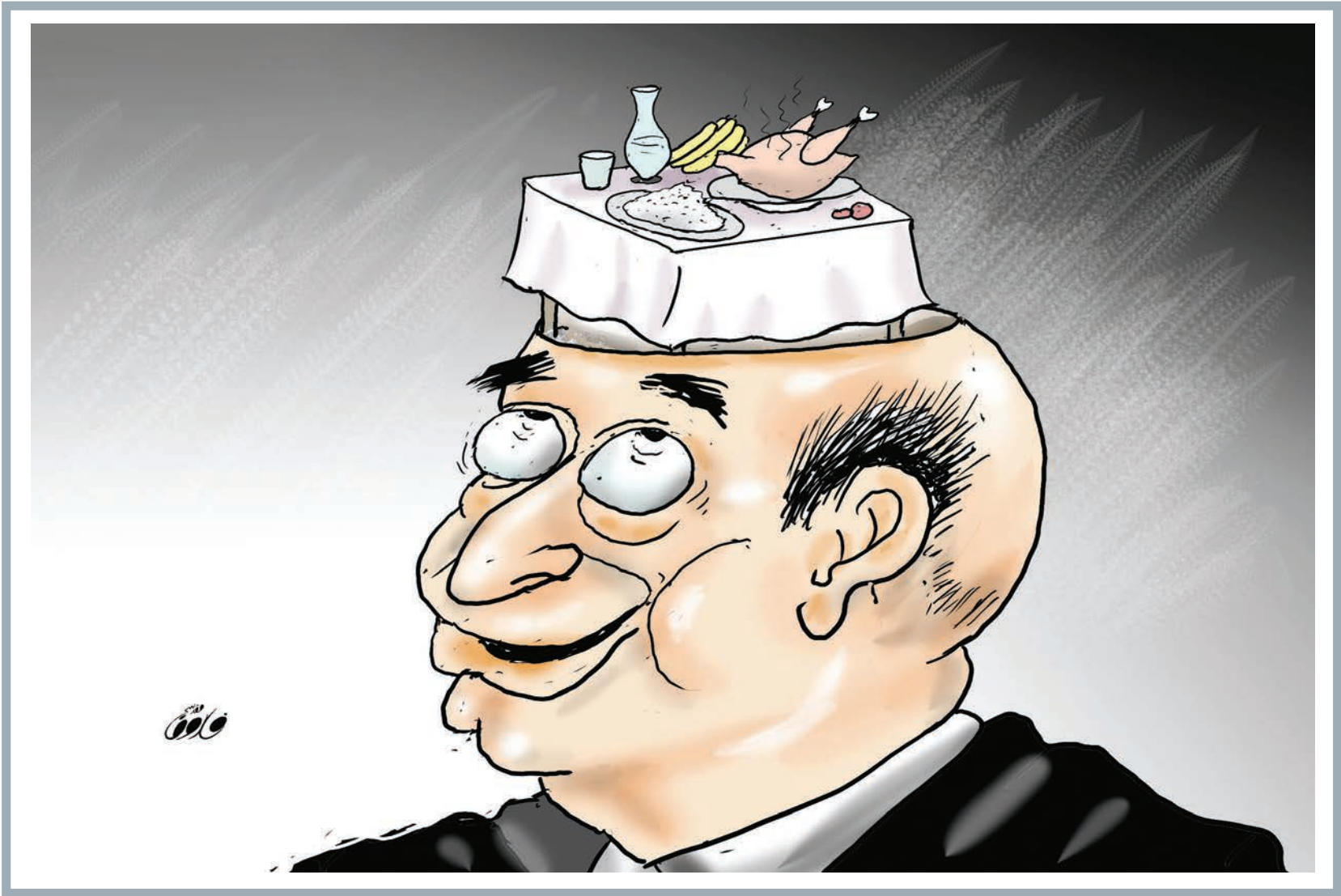
وإن كانت في فئجان. كذلك تشوه الخطاب الداعي إلى البناء الحضاري وحل محله الخطاب المتعصب الذي يعمد إلى دغدغة مشاعر الناس الدينية واستثارة العصبية القبلية. وهذه الخطابات قد تمر دون استغراب وعجب لو كان مصدرها العامة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، فالنظر إلى ما يصدر عن العامة له وضع خاص طوال التاريخ وتفسير ذلك وتعليله موجود في الكتب وفي مقدمتها كتب الفقه، ولكن عندما يصدر عن المتخصصين والأكاديميين والمحسوبين على النقد فإن الأمر يأخذ بعدا آخر يوجب دق ناقوس الخطر عبر الكثير من المسارات والأسئلة... هل سَطَّحت وسائل التواصل الاجتماعي الخطابات النقدية والسياسية والاجتماعية والحضارية.. إلخ؟ وهل حولت بعض

النقاد والأكاديميين إلى مهووسين بالشهرة الزائفة حتى لو كان على حساب المضمون والقيمة والسمت الشخصي والأخلاقي والزيف في كل شيء؟ هذه أسئلة جدية بالطرح والنقاش في هذه اللحظة والا فقدت الخطابات الحقيقية والمؤسسات الصادرة عنها الكثير من قيمتها وساد الزيف في كل شيء حولنا أكثر مما هو عليه الآن.

وإذا كانت الكثير من الخطابات والآراء النقدية والسياسية والاجتماعية التي تصدر عن أصحابها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمؤسسات التي ينتمون إليها، فالخطابات الصحية مرتبطة بالمؤسسة الصحية والخطاب الديني مرتبط بالمؤسسة الدينية والخطاب الأكاديمي مرتبط بالمؤسسة الأكاديمية ولا يمكن الفصل بين الخطاب وصاحبه ومؤسسته؛ فإن

السؤال الذي يمكن أن يضع النقاش على الحروف هو عن غياب منظومة القواعد والسلوك أو الأدلة التي تنظم هذه العملية كلها وتحاسب من يتجاوزها. فلا يمكن لجامعة على سبيل المثال أن تسمع لأحد أساتذتها تشويه العلم والمعرفة وتعمد تكريس خطاب الجهل وتبقى صامته دون تدخل، ولا يمكن مؤسسة الفتوى، على سبيل المثال، أن ترى فتاوى لا تقوم على أسس علمية دون أن تتدخل، أو تسمح المؤسسة الصحية لأطباء بتضليل المرضى علانية دون أن توقف «الجاني» فوراً. . وهكذا الأمر مع بقية المؤسسات.

إذا أمام كل هذه الفوضى وهذا الهوس المجنون نحن في أمس الحاجة إلى منظومة قواعد وقوانين منظمة تعيد كل شيء إلى حقيقته ومساره.



عوض بن سعيد باقوير

الاتفاق النووي الإيراني الذي تم التوقيع عليه في فيينا عام ٢٠١٥ وكان للدبلوماسية العمانية دور كبير على مدى سنوات، إن إنهاء الحرب في اليمن هو جزء من المتغيرات الجيوسياسية في المنطقة، ومن خلال صياغة تحالفات حقيقية ترجح انتهاء سيطرة القطب الأمريكي الأوحـد بعد اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا وما يشهده العالم من تحالف بين روسيا الاتحادية والصين. كما أن مجموعة بريكس أصبحت تشكل متغيرا استراتيجيا مهما في ظل وجود دول محورية كروسيا الاتحادية والصين والبرازيل وجنوب إفريقيا وهناك احتمالات متزايدة لانضمام دول محورية كالسعودية وإيران وربما دول أخرى يعطي مؤشرات كبيرة على أن النظام الدولي يتعرض لتغييرات كبرى بعد تقرد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة النظام الدولي في أعقاب تفكك الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٩١. ومن هنا فإن من مصلحة العالم هو وجود نظام دولي متعدد الأقطاب لأن ذلك يعطي مصداقية وتوازنا في القرار الدولي ومعالجة هذه الأمور أضـر كثيرا بمصالح الدول العربية والإفريقية والاقتصادية واجتماعية كبيرة تنعكس إيجابا على شعوب المنطقة الإقليمية.

إن حرب اليمن في تصوري سوف تنتهي من خلال اتفاق السلام الذي سوف ينقل اليمن إلى مرحلة الاستقرار والسلام وأن تكون هناك خارطة سياسية تنهي كافة المشكلات لتعود اليمن دولة مستقرة ومزدهرة في ظل وجود الإمكانيات والمقدرات البشرية والطبيعية والمواقع الاستراتيجية على البحار المفتوحة، ويكون هناك تكامل اقتصادي بين اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحتى إيران لتشكل هذه المنظومة قوة دفع اقتصادية واجتماعية كبيرة تنعكس إيجابا على شعوب المنطقة ومستقبل أجيالها.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي.

حرب اليمن .. الطريق إلى اتفاق السلام

إنهاء الحرب في اليمن هو جزء من المتغيرات الجيوسياسية في المنطقة ومن خلال صياغة تحالفات حقيقية ترجح انتهاء سيطرة القطب الأمريكي الأوحـد بعد اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا. وما يشهده العالم من تحالف بين روسيا الاتحادية والصين.

رغبة الفرقاء اليمنيين في التوصل إلى السلام وفتح صفحة جديدة نحو استقرار اليمن والحفاظة على وحدته والاطلاق التنمية المستدامة وأن يعيش الشعب اليمني في وطنه دون صراعات والتفرع لحياته الطبيعية ورجوع اليمن الشقيق إلى لعب دوره العربي والإسلامي والدولي بعيدا عن الحروب والصراعات التي أنهكت اليمن على مدى عقود.

إن السلام هو المخرج الوحيد نحو استقرار اليمن الشقيق وأن تكون هناك مسؤولية وطنية لكل الفرقاء اليمنيين من خلال الحوار والاتفاق على مشروع السلام الشامل الذي يفتح الأمل للشعب اليمني وأيضاً بعيد الاستقرار والسلام إلى منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية وأن تسود علاقات طبيعية بين إيران ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهو الأمر الذي تحدثنا عنه مرارا في مقالات وتحليلات سابقة حول أهمية العلاقات بين دول ضفتي الخليج على اعتبار أن هناك علاقات تاريخية وتجارية واجتماعية وحضارية وإسلامية تجمع دول الإقليم. ومن هنا فإن المصلحة تحتم وجود علاقات طبيعية وتعاون في كل المجالات بما يعود بالنفع والمصالح المشتركة على شعوب المنطقة وعدم إهدار واستنزاف موارد ومقدرات تلك الدول في شراء الأسلحة لأن ذلك كان هو المخطط الأمريكي وأيضاً مخطط الكيان الإسرائيلي الذي يريد المنطقة في حال توتر بين إيران والسعودية تحديدا.

ومن هنا فإن المشهد السياسي في المنطقة أصبح أكثر تفاعلاً نحو إيجاد منظومة للأمن والاستقرار في منطقة حساسة ذات أهمية استراتيجية واقتصادية ودينية، حيث يمثل الإسلام الحنيف رابطة كبيرة بين دول المنطقة.

إن المنطقة وشعوبها تتطلع إلى مرحلة الاستقرار والسلام بعد عقود من المواجهة وعدم الثقة الذي كلف دول المنطقة الكثير من القدرات، ومن هنا فإن مسألة استخدام إيران كمهدد لأمن المنطقة هي نظرية غير صحيحة، ومع ذلك فإن إيجاد علاقات تتسم بالمصداقية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين هي مفاهيم لا بد من ترسيخها، وأن من مصلحة إيران تحديدا أن تركز على تلك الثوابت في علاقاتها مع دول الجوار خاصة أن طهران تتعرض إلى عقوبات اقتصادية قاسية بعد انسحاب إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من

الحرب في اليمن وصلت إلى مرحلة السلام بين الفرقاء اليمنيين من خلال مفاوضات متواصلة في عاصمة الوطن مسقط وأيضاً من خلال جهود سياسية مكثفة بذلتها الدبلوماسية العمانية من خلال رحلات متواصلة إلى صنعاء. ومن هنا يمكن القول: إن اتفاق السلام لإنهاء الحرب في اليمن تعزز من خلال عدد من المتغيرات لعل أهمها الاتفاق السعودي الإيراني بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران، حيث بدأت الاتصالات بين مسؤولي البلدين في أعقاب توقيع الاتفاق في العاصمة الصينية بكين. ولعل من المهم الحديث عن جولات الحوار بين السعودية وإيران في بغداد ومسقط التي مهدت لاتفاق بكين. ومن هنا فإن الدبلوماسية العمانية تواصل جهودها المخلصة والخيرة نحو إيجاد حلول واقعية لأزمات المنطقة، وهو النهج السياسي العماني الذي أثبت مصداقية التحرك العماني من خلال محطات سياسية مهمة منذ أكثر من نصف قرن. وعلى ضوء متغير العلاقات السعودية الإيرانية فإن حرب اليمن أصبحت أكثر ميلا للسلام على اعتبار أن جماعة أنصار الله لها علاقات مباشرة بطهران. ومن هنا تعددت الأمور، حيث دخلت حرب اليمن منعطف المواجهة الإقليمية خاصة بين السعودية وإيران. وعلى ضوء ذلك فإن تحسين العلاقات السعودية الإيرانية يشكل تحولا استراتيجيا نحو إيجاد حل سياسي للأزمة والحرب في اليمن وقبل التطور الإيجابي في العلاقات السعودية الإيرانية بذلت الدبلوماسية العمانية جهودا كبيرة لإيجاد الهدنة وفتح بعض المهارات والموانئ لتحسين أوضاع الشعب اليمني. كما أن نجاح الدبلوماسية العمانية في تثبيت الهدنة من خلال الجهود المشتركة مع المبعوث الأممي ومع المملكة العربية السعودية والأطراف اليمنية أمكن عمل اختراق كبير نحو مسار السلام ونظرة الهدنة خلال الحروب هي استراتيجية مهمة تضفي إلى إسكات المعارك وصوت المدافع وهذا بدوره أدى إلى قنوات لدى أطراف الحرب بأن الجسم العسكري وبعد ثماني سنوات من الصراع أصبح مستحيلا. ومن هنا فإن المنطق السياسي يفرض إيجاد خيارات أخرى، ومن هنا فإن التحليلات الأخيرة التي تتحدث عن قرب للحرب في اليمن تنطلق من تلك المتغيرات السياسية الإقليمية التي حدثت مؤخرا خاصة التقارب السعودي الإيراني وعلى ضوء التحركات العلنية وغير العلنية يمكن رصد

فن ما بعد الحداثة



د. سعيد توفيق

الفن عبر التاريخ مرتبط بروح عصره التي تتمثل في فكره وعلمه وأحواله الاجتماعية والسياسية. وعلى هذا، فإننا نجد أن الفن في العصر الحديث كان مرتبطا بالفكر الفلسفي السائد في هذا العصر وبالمكتشفات العلمية التي حدثت فيه، ولهذا فإننا نجد على سبيل المثال أن رؤية الفن باعتباره تعبيراً عن رؤية الذات وحالاتها الانفعالية، كانت مرتبطة بظهور الفلسفات التي تؤكد على أهمية الذات، وتدعو إلى التحرر من القواعد والأطر العقلية في النظر إلى العالم. كما أننا نجد شواهد على ذلك في فن التصوير الذي تأثر بالنظريات العلمية الفيزيائية في مجال الضوء، وهو ما تبدي بوجه خاص في المدرسة الانطباعية التي تركز على التحولات التي تطرأ على مظهر الأشياء بفعل الضوء. فن الحداثة إذن كان ثورة على معايير وقواعد الفن الكلاسيكي، ولكنه ظل فنا تحكمه معايير وقواعد أساسية خاصة به، مثل: التأكيد على الذاتية، واطلاق العنان للفنان في التعبير عن مشاعره وانطباعاته الذاتية، والتأكيد على أهمية الشكل أو التشكيل الجمالي باعتباره منط التعبير عن منطق ومعقولة الفن، أي باعتباره منط التعبير عن الفكرة المنطقية في العمل الفني... إلخ.

أما فن ما بعد الحداثة، فهو فن يقوم أصلا على أساس التحرر من أية قواعد أو معايير، بل التحرر من التصنيفات الفنية نفسها: فمن ناحية، نجد أن هناك رفضا للمعايير الكلاسيكية والحداثيّة معا؛ فليست هناك قواعد أو معايير محددة ملزمة للفنان كي يكون فناً؛ وبذلك فإن فن ما بعد الحداثة يتخذ شعاراً له هو: «كل شيء جائز ومقبول، everything goes». ومن ناحية أخرى، نجد أن التصنيفات بين الفنون نفسها تتلاشى أيضاً؛ فلم تعد هناك تلك القسمة الشهيرة للفنون إلى فنون تشكيلية تقتصر الإبداع والعرض من خلال المكان، ولذلك تسمى بالفنون المكانية (كفنون المعمار والنحت والتصوير)؛ وفنون أخرى زمانية تقوم على أساس توالي الفعل أو الحدث في الزمان (كالأدب والموسيقى على سبيل المثال). بل إن فن ما بعد الحداثة يسقط من حسابه وحدة الفن الواحد، كما في فن التصوير الذي أصبح متداخلاً مع وسائل تكنولوجية عديدة؛ ناهيك عن التصوير الرقمي لبعض الفيديوهايت التي يقوم بصنعائها بعض الهواة والاشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، ويروجون لها باعتبارها أعمالاً فنية تجتذب أعداداً هائلة من المهجين باللايين ولا شك في أن فن ما بعد الحداثة –بدوره– لم ينشأ من فراغ؛ إذ مهدت له وصاحبته نظريات علمية وتيارات فلسفية؛ ففني عصرنا هذا سادت فكرة الاحتجائية في مقابل فكرة الحتمية، وسقطت فكرة الحقيقة المطلقة، وأصبح هناك تأكيد على نسبية الأشياء، بل نسبية الحقيقة ذاتها. وقد وكب ذلك تيارات فلسفية تنحو هذا المنحى في الفهم والتأويل، وتحاول خلخلة وتعرية المعاني التي تقوم عليها الأنساق والنظريات الكثرية، حتى إنها لا تعترف بوجود معنى محدد، بل ترى أن المعنى يكون مرعاً باستمرار؛ ومن ذلك –على سبيل المثال– التفكيكية التي رأى البعض أنها تقضي بنا إلى حالة من عدمية واللامعنى. لقد كان لكل هذا تأثير مباشر على فن ما بعد الحداثة؛ إذ رأى أنصاره أن طبيعة الفن هي التحرر من أية معايير؛ لأن المعايير كلها نسبية، وكل فن يخلق معايير الخاصة كما يراها الفنان.

لنأخذ أمثلة عملية توضح لنا الأمر هنا. كان المعيار السائد في فن المعمار الكلاسيكي هو معيار السيمتريّة (أي: التماثل بين أجزاء البنيان)، ولكن فن الحداثة قد تحرر من هذا المعيار، لا بمعنى إنكاره، وإنما بمعنى أنه تبني معياراً أعم منه هو التوازن؛ لأن التوازن لا يتحقق فقط من خلال الأجزاء المتماثلة، وإنما يتحقق أيضاً من خلال الأجزاء غير المتماثلة أو المتضادة التي تخلق حالة من التوازن في العمل ككل. أما فن معمار ما بعد الحداثة، فقد رأى التحرر من أية معيار، بما في ذلك معيار التوازن نفسه، حتى أصبحنا نرى أعمالاً فنية معمارية تقوم على أجزاء متنافرة ومشكلة بطريقة فوضوية، بل تميل بعض أجزاءها حتى تكاد تشعرك بأنها سوف تسقط فوق رأسك. وهذه الفوضوية والعشوائية تتبدى أيضاً في فن التصوير والفن التشكيلي عموماً، فأصبح الفنان لا يتقيد بأية فكرة أو معنى، بل قد يجرد العمل التشكيلي نفسه من المعنى أو القيمة حينما يلجأ إلى استخدام الأدوات والأجهزة المنفعية التي تستهلكها في حياتنا اليومية ويقدمها باعتبارها أعمالاً فنية، وذلك من قبيل التشكيل الخزفي «للمبولة»، وعرضها مقبولة، كما فعل دوشامب في عمله الشهير بعنوان «النافورة»!

والحقيقة أننا نتحفظ على كلمة «ما بعد» نفسها الواردة في مفهوم «ما بعد الحداثة»، كما يُستخدم في أي سياق؛ لأنها كلمة بلا معنى أو دلالة، فهي تدلنا فقط على ما يلي فترة الحداثة، ولكننا لا نجد معنى واضحاً، سوى التحرر من المعنى والدلالة؛ وبذلك يمكن القول: إن ما بعد الحداثة هي حالة وليست تياراً له ملامح محددة. ولهذا أطلقوا عليها صفة «ما بعد»، ولا ندري بماذا إذن سوف نسمى الحقبة التي تلي حقبة ما بعد الحداثة؛ هل نسُميها حقبة «ما بعد» ما بعد الحداثة؟!

وعلى هذا، أرى أن فن ما بعد الحداثة هو فن لا مستقبل له، ولن يدوم طويلاً؛ لأنه ببساطة سوف يفضي إلى حالة من الانحطاط في قيمة الفن، ومكانته في نفوسنا وعالمنا، وسيصبح العمل الفني بمثابة «موضة»، سرعان ما يتم تجاوزها. وربما يساهم هذا الفن في القضاء على فكرة المتحف نفسه باعتباره المكان الذي يحفظ لنا الأعمال الفنية العظمى التي تبقى عبر الزمان بوصفها تعبيراً فنياً عن عالمنا الإنساني في حقبة زمنية معينة. فندمنا تقتنئنا المتاحف صورة لأدوات نفعية مستهلكة «كالمبولة»، فإنها تقوض فكرة المتحف من أساسها، باعتباره حاضناً للأعمال التي تصور موضوعات ومعاني تبقى على مر الزمان.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل».



منذ تسعينيات القرن الماضي، بدأت قواعد الملكية الفكرية العالمية تتطور عبر الاتفاقيات الدولية، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالابتكارات التجارية من لوائح العلمية والمعرفية والفكرية، مثل معاهدة تريبس وغيرها، وأدت إلى ظهور حقبة جديدة من عمليات تجنير المعرفة العلمية منها والابتكارية والضمنية والتقليدية، وذلك بهدف تنظيم السيطرة على الاحتكارية للشركات التكنولوجية الكبرى على الابتكارات المنظمة بالتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية، وفي معظم الأحيان يتم الوصول لهذه الموارد الطبيعية والمعارف من موافقة أو تعويض للمجموعات التي تمتلكها، جاء هذا الحراك تماشياً مع الأصوات الاجتماعية والعلمية التي كانت تنادي بالحقوق البيئية والثقافية للشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، وأصبح المعارف التقليدية، الذين هم حراس التنوع البيولوجي، وبذلك فإن أي ممارسة تخالف هذه الحقوق تعد رسمياً قرصنة للتنوع البيولوجي، كما لحا ذلك هذا التركز على الموارد الوراثية والمعرفة التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي؟ ظهرت القرصنة البيولوجية لأول مرة كمصطلح في أوائل التسعينيات، لكن المصطلح انتشر في أواخر التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين، سيجد أنه منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام، تحدثت هذه القرصنة تحدث من خلال مجموعات عمليات الاستغلال أو تعاقب الاستغلال الذي سهّل عملية الوصول لأنواع النباتية والحيوانية، ونتجت عنها فوائد اقتصادية لم تكن في صالح المجتمعات التي تملك هذه الأصول من رأس المال الطبيعي، مما وضع الكثير من التساؤلات بشأن الدور العلمي لتحقيق التنمية الاجتماعية والبيئية، على وجه الخصوص، في تقاسم المنافع بين جميع الأطراف المعنية، مع الحفاظ واستدامة الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأرض.

دعونا فنقرب أكثر من رأس المال الطبيعي كنموذج تنموي ودي أهمية استراتيجية، نجد أن المملكة المتحدة البريطانية قد كلفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بإعداد ورقة سياسات، السبع كمدخل أساسي في نقاشات مجموعة الدول الـ ٢٠ الكبرى في عام ٢٠٢١ حيث كانت بريطانيا دولة

ماذا فعل العالم في التصدي للفرصة البيولوجية بمختلف أشكالها، مع اتساع أبواب العلوم والتكنولوجيا التي فتحت آفاقا رحبة لابتكارات وصناعات ذات قيمة تجارية مربحة، وفرص مستقبلية واعدة في استخدام التنوع البيولوجي

مع اتساع أبواب العلوم والتكنولوجيا التي فتحت آفاقاً رحابة لا يكتاركات وانسدادات قيمة تجارية مبرحة، وفرصاً مستقبلية وأداة في استخدام التكنولوجيا البيولوجية لدعم التقدم في الصناعات الدوائية، ومنتجات التكنولوجيا الحيوية، والتكنولوجيا الزراعية، والصناعات الغذائية ومنتجات النسيج الشبيهة؟ ولكن قبل الوقوف على الجهود الدولية التي وضعت لاجتواء الفلق المتنامي بشأن الفرصة البيولوجية وتبعتها، لا بد من وضع إطار مفاهيمي للاقتصاد البيولوجي، إذ إن وضع التعريف لقطاع اقتصاد التنوع البيولوجي ليس بالأمر الهين، ولا يوجد إجماع دولي حول له حتى الآن. يمثل أحد أبرز التحديات في صعوبة التمييز بين «الاقتصاد الأخضر» و«الاقتصاد التنوع البيولوجي»، يعترف برنامج الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNEP) الاقتصاد الأخضر بأنه الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسين رفاه الإنسان، ويحقق العدالة الاجتماعية، مع التقليل بشكل كبير المخاطر والنسبة البيئية، وبذلك فإن هذا التعريف يعكس مفهوماً واسعاً، وذلك ما يرتبط بمعاملات الطاقة المتجددة، وتقليل النفايات، وخيارات العمل المستدامة، وهي ليست مرتبطة بشكل مباشر بالتنوع البيولوجي. أما مصطلح «الاقتصاد القائم على الطبيعة»، فقد ظهر عقب إطلاق مبادرة إعادة بناء أوروبا التي تركز على الفرض الاقتصادية المتعلقة بالبيئات الطبيعية، وهذا الصطلح هو الأقرب للاقتصاد البيولوجي، فهو يهدف إلى تعزيز إدارة الموارد التنوع البيولوجي

لأغراض الاقتصادية، بما يضمن الحفاظ المستدام لهذه الموارد، وهناك مصطلح آخر بدأ يستقطب اهتمام الباحثين والمكرمين، وهو اقتصاد النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، الذي ينبثق من مشروع عالمي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يربط العديد من القطاعات الاقتصادية والبيئية ورأس المال الطبيعي.

وبالنظر في الإطار المفاهيمي الواسع لاقتصاد التنوع البيولوجي، فإنه من الأهمية بمكان وضع الجهود الوطنية والإقليمية أولاً، ثم الاستفادة من الأطر العالمية الرامية للتقييم من القرصنة البيولوجية، على سبيل المثال قامت جنوب إفريقيا بمبادرة رائدة على مستوى العالم في هذا الشأن، حيث قامت بإعداد الاستراتيجية الوطنية لاقتصاد التنوع البيولوجي، اعتمدت فيه تعريف الصندوق العالمي للطبيعة، وحددت مجالين للتركيز الاستراتيجي، وهما محور التنقيب البيولوجي، ومحور حفظ الحياة البرية، والتنوع الفطري، بحيث ينصب التركيز الوطني على النظم البيئية الطبيعية الأصلية في جنوب إفريقيا، والمعرفة التقليدية للسكان الأصليين أو «حراس التنوع البيولوجي»، وهي تجربة تستحق القراءة والتعلم واستنباط الدروس.

أما على مستوى الوعي فقد تنوع تقاسم المنافع، كتعبير قانوني من قبل النظم البيولوجية في عام ١٩٩٢، كنهج مركزي لتنظيم الاستفادة التجارية والاقتصادية من التنوع البيولوجي، وعزز بروتوكول ناغويا عام ٢٠١٠ أطر تنظيم التنقيب البيولوجية المتعلقة بالموارد الوراثية، والمعارف التقليدية المتعلقة بها، بحيث يتوجب على الأطراف الراغبة في الوصول إلى الموارد الوراثية من شركات التكنولوجيا أو باحثين أو مبتكرين، تقديم اسماء البروتوكول (المنافع، والمنفعة، الطرف الذي يوفر هذه المنافع، واعتماد القانوني القانوني في التعاقد على هيئة عقود ثنائية، أو اتفاقيات تقاسم المنافع، من موزعي الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية، التي يمكن أن يكون دولة أو فرداً أو مجتمعاً أصلياً أو محلياً أو مؤسسة وسيطة.

ففي حين تسعى العديد من الدوائر الاقتصادية والتنمية، إلى تسريع الاقتصاد القائم على التنوع البيولوجي لتحقيق أولويات التنمية، من توفير فرص العمل اللائق، وتحسين النمو الاقتصادي والاجتماعي، إلا أنه وبالعودة لواقع نقشي الفرصة البيولوجية، فإنه من الممكن أن يكون تباطؤ هذه العملية هو الأنسب للمرحلة الحالية، من أجل تأاحة متسع من الوقت للعلماء والمجتمعات الأخذة في النمو لتجريب منظوماتها الوطنية لإدارة التنوع البيولوجي، ووضع آليات الحوكمة المناسبة، وتحديد أولويات التنمية المحلية بشكل متوازن مع متطلبات حفظ واستدامة رأس المال الطبيعي، والأهم من ذلك عبور التحديات المتعلقة بتريسة أطر الملكية الفكرية، وجمع واسترداد المعارف التقليدية الثمينة.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

النَّخْبُ الأوروپیة لَن
تَصمدُ أمامَ عاصفةِ الشَّعبویة

فترض أن الخب الغربية أنها يمكنها بالحصافة الصمود أمام العاصفة الشعبوية. لكن بدلا من ذلك صار من الواضح باطراد أن الغرب يواجه عصرا شبيها بالحقبلة للديمقراطية الاشتراكية التي وسَّمت القرن العشرين.

هنري أولسن
ترجمة - قاسم مكي

الليبرالية. يأتي معظم المشرعين الذين يؤيدون الحكومة بشكل غير متناسب من تلك المناطق.

ويظهر أحدث استطلاع فرسي أن تحالفه سيفقد مقاعد إذا وفرض نجاح تصويت يسحب الثقة انتخابات جديدة. وكان هذا الاستطلاع قد جرى قبل قراره الإشكالي بتبني قانون معاشات بدون إجازته من البرلمان.

لكن تماما مثل النيزلنديين لم يُبدِ ماكرون أو مؤيدوه شك ولا ع أي اهتمام بالتسوية وتهدة لعارضة.

هذا العداء يعززا لشاعر الشعبوية حول القارة. فمن المفهوم أن يتجه الناس الغاضبون من الوضع القائم إلى الأحزاب المتطرفة عندما لا يرون أن هناك فرصة للإصلاح من الداخل.

هذا بدوره يشجع قادة تلك الأحزاب على تكثيف انتقاداتهم للحكومة على تأسيسها. وسيواصل الضغط على البلد، السياسي مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر انهياره الكارثي.

تظهر البلدان الأوروبية الأخرى علامات توتر مماثلة. فننلاندا، وبلياريا أجرت كل منهما انتخابات في الثاني من أبريل. وتنافس الأحزاب الشعبية بقوة في كلا البلدين.

وحزب الحرية اليميني المتطرف يقود الآن الاستطلاعات في النمسا. أما في البرتغال فحزب شيغا (كفافية) الليبراني المتطرف يحصل الآن على نسبة قياسية من الأصوات تبلغ ١٤٪ فيما يتراجع الاشتراكيون الذين يتولون الحكم.

في ألمانيا المستقرة شهدت تصاعدا في تأييد حزبها اليميني المتطرف (حزب البديل لألمانيا) في الشهر الأخير.

ويبدو أن الحكم من الوسط في اثلاطات الأحزاب الكبيرة (وهو المقاربة المفضلة للنخب في كل مكان لن يوقف المد (الشعوي) أيضا.

متهمته فريدريكسن رئيسة وزراء الدنمارك وزعيمه الحزب الديمقراطي الاشتراكي حاولت ذلك بعد انتخابات بلادها الليبرالية.

بالإضافة إلى أن حزب العدائين الذي تشكل حديثا وحزب يمين الوسط الليبرالي (فيستريه) المنافس التاريخي لحزبها.

وقد فاز حزب فيستريه والديمقراطيون الاشتراكيون بتأييد منذ ذلك الوقت لأحزاب اليسار واليمين. وتكشف استطلاعات أن الحكومة ستخسر الانتخابات بسهولة إذا أجريت اليوم.

وأما عرضت النخب الغربية أنها يمكنها بالحصافة الصمود أمام هذه العاصفة الشوئية، لكن بد لا من ذلك صار من الواضح ببطارد أن الغرب يواجه عصرا شبيها بالحقيقية الديمقراطية الاشتراكية التي وسّمت القرن العشرين.

وسيحاطا التكيف مع ذلك إلى أكثر من الصبر، إنه يتطلب تغييرا حقيقيا جذريا.

ذا منحك شبه الإجماع الشير على دعم أوكرانيا في أوروبا
 حساسا بالاستقرار السياسي في تلك القارة فقبل أن تفكر
 بأمر آخرى. فأحداث الأخيرة في فرنسا ونيذرلاندز توضح
 أن الحقيقة مختلفة جدا.
 لقد هزت الاحتجاجات الشعبية كلا البلدين في الشهور
 الأخيرة. في فرنسا تحولت الاحتجاجات إلى العنف في بعض
 الأوقات، فلنظائرون الذين أثار غضبهم إصلاحات
 الرئيس فرانسوا ماكرون نظام التقاعد اصطفا
 بالشرطة. وفي نيذرلاندز احتج المزارعون على قوانين المناخ
 لحكومة الجديدة التي من شأنها تقليل تربية الأبقار بـ
 مئير وإجبار العديدين على ترك هذه المهنة. ومن المستبعد
 أن تختفي هاتان المجموعتان من الخصوم السياسيين في وقت
 قريب.
 وزعزت كلتا الحركتين حكومتي البلدين. فقد اتجه مزارعو
 نيذرلاندز نحو حزب سياسي جديد هو حركة المواطن الحزب
 (المعروف اختصارا باسم بي. بي). صعد هذا الحزب
 للحل محل احتلاله المركز الأول في الانتخابات الإقليمية
 الأخيرة بعد فوزه بما يقرب من ٢٠٪ من الأصوات وأكثر من
 ٢٠٪ في المقاطعات الريفية مثل كرونهوف وأفريسيل.
 على النغز سيقتد حركته رئيس الوزراء مارك روتته
 بشكله من أربعة أحزاب. فهي الآن ستحتاج إلى الحصول على
 دعم من هذا الحزب أو من حزبين آخرين لإجادة التشريعات
 في مجلس الشيوخ.
 عبر فرنسا وضع ماكرون بالكاد أكثر استقرارا على الرغم من
 نجاح حكومته من تصويتين بسحب الثقة في الشهر الماضي
 التصويت الأول شملت المعارضة الشعبية اليسارية
 والطرقة واليمينية المطرفة مع انهيار تفكيك الاحتجاجات
 بعد خسارتها بأه أصوات فقط مع انضمام ٤٠ مشرعا إليها من
 على اليمين والوسط والحاضنين. وسيد الجمهوريون المحافظون
 تبارى وجه الخصوص صوبية بالغة في الماولة دعم محافظون
 ماكرون مع تحول ناخبين نحو حزب التجمع الوطني
 ليميني المتطرف بقيادة لويان.
 ومع تراجع شعبية ماكرون بنسبة ٢٨٪ في استطلاع حديث
 واستمرار الاحتجاجات تكافئ الفرنسي من أجل
 بقائه السياسي.
 تعاني فرنسا ونيذرلاندز من المشكلة نفسها وهي كما يبدو
 دمرغبة فائضة حضرية (مدنية) مرتاحة في السبوبة.
 تلاف مارك روتته الحاكم في نيذرلاندز يستمد تأييده
 من منطقة المدن النيذرلاندز وضواحيها المعروفة باسم
 "رادستاد"، التي تشمل أمستردام ووتردام. وعلى الرغم
 من استمرار الاحتجاجات لشهور لم يتراجع الناخبون في
 تلك المدن عن مطالبهم أن يفسخ المزارعون المجال لمحاربة
 لتغير المناخ. أما خارج ذلك الوسط الغني فيستشيط
 نيذرلاندوين غضبا.
 بتأييد ماكرون أيضا يأتي من أجزاء مزدهرة من فرنسا.
 فالهاش الكبير والظرف في الأصوات الانتخابية جاء في
 جزء رئيسة اليمين المتطرف لويان في العام الماضي بناء
 على كبير منه من المناطق الحضرية مثل إيل دو فرانس

أ.د. حسني محمد نصر

تفترات كبيرة في دفعاته ضد حالات الطوارئ الصحية، والتهديد
بالصلاة والصحة، وأزمة المناخ، ودعوتها الحكومات في جميع دول
عالم إعادة النظر في أهمية الصحة من الناتج القومي والتوسع في
در الطبية والصحية، وإنشاء المراكز والوحدات والمستشفيات العامة
، خاصة بعد أن كشفت أزمة كورونا عن قصور واضح وعلى جميع
الخدمات الصحية في غالبية دول العالم.

للمصلحة العامة التي تحتل بها دول العالم، يجب أن يفتح أعيننا على
الصحة النفسية التي يعاني منها مواطنو دول عربية عديدة، توقفت
وحدات منذ فترة عن دعم القطاع الصحي وعن إنشاء مستشفيات
الآخر، فإن بعض الدول أصبحت تقترط بسهولة في شراؤها من
بعية الخطة من الأطباء والشبان، وتركها لتسرب إلى الدول العربية
بضع الراتب والحوافز وعدم توافر الإمكانات، وعلى سبيل
المحص، يشير تقرير نشره موقع الجزيرة، في أكتوبر الماضي إلى
لغزو العاملة في بريطانيا كشف ارتفاع نسبة الأطباء المصريين
في بريطانيا بنسبة تزيد على ٢٠٠ بالمائة منذ عام ٢٠١٧ حتى
شهد وحده هجرة ١٣١٢ طبيب، علما أن مصر تأتي في المركز
الأول والسودان بالنسبة للأطباء المهاجرين إلى بريطانيا.

زاد لفتقول الطبية العربية بحرم المواطنين العرب من الحصول
طبية عالية، خاصة أن غالبية الأطباء الذين يهاجرون إلى الخارج
لم يولدوا على الجانب الآخر، فإن هذه الهجرة التي لا يبدو أنها
ودي إلى خفض نصيب المواطنين من الأطباء، ليصل في دولة كتيبة
مصر إلى ١,٦ أطباء لكل عشرة آلاف مواطن، بينما المعدل العالمي
يعد ٣,٣ طبيب.

في يوم طبيبة منظمة الصحة العالمية عن ضرورة إعطاء الدول
الاولية للاستثمار في التعليم والمهارات والوظائف الصحية لتلبية
الحاجة إلى متخصصين في القطاع الصحي، الذي يبلغ عدده
لم صحي بحلول عام ٢٠٣٠، من أجل أن تتوافق في دولنا العربية
مواطنوها يعانون في الحصول على مواعيد للمراجعة في المؤسسات
حكومية التي تظلمهم في بعض الدول العربية بشراء الاستشارات
مسمية مثل الحقن والأدوية، ولا تستطع الغالبية العظمى
تكاليف العلاج والمستشفيات الخاصة أو في الخارج.

سناك تجارب ونماذج عربية كثيرة وأجحة في الاهتمام بالصحة،
محيها كما هو الحال في دول الخليج، وعلى رأسها سلطنة عمان، حيث
قادر المواطنون بوصول دول إلى هذه الخدمات عبر مراكز الرعاية
مستشفيات الجامعة والحكومة بالإضافة إلى المستشفيات والعيادات
عن ذلك فإن الفجوات الصحية في دولنا العربية تبدو كما لو كانت
منه، ما الفارق في حجم هذه الفجوات من دولة إلى أخرى خاصة في
والعالمين الصينيين.

لم بل العالم يوم الصحة العالمي، رغم أن أوضاع قطاعنا الصحية
لدول العربية لم تصل بعد إلى المكانة التي نريدها. في الوقت نفسه،
قادر أنفسنا الآخرين، وكبر علينا أن نحاول توفير كافة الإمكانيات
للإحداث انتعاشة كبيرة في هذا القطاع العام.

سني محمد نصر كاتب مصري وأستاذ في قسم الإعلام
سلطان قابوس

يحتفل العالم بعد غد الجمعة باليوم العالمي للصحة، الذي يوافق السابع من أبريل من كل عام، وهو التاريخ الذي تأسست فيه منظمة الصحة العالمية، في إطار التاريخ دخل دستور المنظمة العالمية حين التفتيز، بعد أن استقرق إعداده عامين تقريبا منذ طرح الفكرة عند تأسيس منظمة الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥ من جانب ممثلي البرازيل والصين، وحتى التصديق عليه من جانب ٢٦ دولة، وصل عددها حاليا إلى ١٩٤ دولة.

وقد اكتسب اسم منظمة الصحة العالمية شهرة عالمية واسعة في السنوات الثلاث الأخيرة خاصة بعد تفشي جائحة كورونا (كوفيد١٩) في كل دول العالم تقريبا استمرارها لنحو ثلاث سنوات، التي قامت خلالها المنظمة بدور كبير في إمداد العالم بالمعلومات واتجهت دول العالم حول الجائحة والتعامل معها، وإصدار البيانات وعقد المؤتمرات الصحفية وإقرار اللقاحات التي كان ينتظرها الناس في جميع أنحاء العالم، وقد أصبح اسم المنظمة شائعا لدى قطاعات واسعة من الناس باعتبارها الوكالة العالمية المعنية بمتابعة الأمراض والأوبئة والفيروسات القاتلة، ومساعدة الدول والشعوب على التغلب عليها.

وتعرف المنظمة نفسها - على موقعها الإلكتروني - بالقول إنها «وكالة تابعة للأمم المتحدة مكرسة للصحة والسلامة العالمية، وترتبط بالدول والشركاء والمجتمعات لتنفيذ برامج خدمة المستضعفين، وتحقيق أعلى مستوى من الصحة لجميع الناس من خلال متابعة التطهية الصحية الشاملة، ويقع المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف بسويسرا، ولها ستة مكاتب إقليمية في إفريقيا، والأمريكتين، والشرق الأوسط، وأوروبا، وحالة شرق آسيا، بالإضافة إلى غرب المحيط الهادئ.

يحمل احتمال هذا العام الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للمنظمة العالمية، عونا جادا، ربما لا يتفق الكثيرون حوله في العالم، وهو الصحة للجميع، ويرجع عدم الاتفاق إلى التفاوت الواضح والنضوجات التي تتسع يوما بعد يوم، وعاما بعد عام في الخدمات الصحية بين مواطني الدول المتقدمة (الأغنياء صحيا)، الذين يستأثرون بغالبية الموارد في القطاع الصحي العالمي، وبين مواطني الدول النامية ودول العالم الثالث الذين ما زالوا «فقراء، صحيا إن جاز التعبير.

ويعد هذا الاتفاق العالمي في الخدمات الصحية من النطاق العالمي إلى النطاقيين الإقليمي والوطني، إذ تتمتع دول في الإقليم بقطاع صحي قوي وفري، بينما تعاني دول أخرى من تراجع وتردي قطاعاتها الصحية وانخفاض مستواها، أما على المستوى الوطني داخل الدول فإن الفجوة تبدو واضحة في خدماتها الصحية بين سكان المدن وسكان المحافظات والريف والقرى البعيدة عن العاصمة، وكذلك بين سكان من يملكون القدرة المالية على الإنفاق على صحتهم وبين «الفقراء» صحيا الذين لا يكون أمامهم في حالة المرض سوى المستشفيات والوحدات الصحية الحكومية الفقيرة التي لا توفرها لها الإمكانيات الأساسية لتقديم خدمات صحية ذات مستوى عالٍ للمترددين عليها. ولعل هذا ما يجعل هدف منظمة الصحة العالمية في ضمان الحق في الصحة وكونه حقا أساسيا من حقوق الإنسان، يوجب حصول الجميع على الخدمات الصحية التي يحتاجون إليها تهت وأينما يحتاجون إليها دون معوقات مالية، هدفًا مستحيلًا.

ولعل هذه الحقائق هي ما دفعت منظمة الصحة العالمية إلى الاعتراف بعدم العدالة الصحية في العالم، وبفسر ذلك دعوة المدير العام للمنظمة بمناسبة اليوم العالمي، الحكومات والقادة إلى اتخاذ الإجراءات التي تحقق العدالة الصحية بين المواطنين من جانب، وحماية العاملين في مجال الصحة والرعاية والاستمرار فيهم باعتبار أنهم يمثلون خط الدفاع الأول في حالات الطوارئ الصحية من جانب آخر.

وتمثل شهادة مدير منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن العالم ما زال يواجه «تفاوتات واسعة في الوصول إلى الخدمات

وتمثل شهادة مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن العالم ما زال يواجه «تفاوتات واسعة في الوصول إلى الخدمات

ألمانيا تدعو روسيا إلى وقف «زرع الألغام» في الأراضي الزراعية بأوكرانيا

الكرملين يتوعد بـ«إجراءات مضادة».. وفنلندا تصبح العضو الـ31 في حلف الناتو

عواصم «وكالات»: توعد الكرملين أمس الثلاثاء باتخاذ «إجراءات مضادة، بعد انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي، الناتو، واصفاً توسيع الحلف بأنه «مساس بأمن، روسيا.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين: «هذا تصعيد جديد للوضع، توسيع حلف شمال الأطلسي يشكل مساساً بأمننا وبمصالحنا الوطنية». وأضاف: «هذا يضطرننا إلى اتخاذ إجراءات مضادة. سنتابع عن كثب ما يحصل في فنلندا، وكيف يشكل هذا الأمر تهديداً لنا؟ سيتم اتخاذ إجراءات على صلة بذلك. سيرعرض جيشنا (تطورات) الوضع في الوقت المناسب». بعد اعتمادها سياسة عدم الانحياز العسكري مدة ثلاثة عقود، انضمت فنلندا، أمس الثلاثاء، إلى حلف شمال الأطلسي في تحول استراتيجي كان سببه التدخل الروسي في أوكرانيا.

ويتيح انضمام فنلندا أن يضاعف الحلف طول حدوده التي يتشاركها أعضاء فيه مع روسيا، الأمر الذي يثير استياء موسكو.

وترى روسيا أن الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة هو أحد أبرز التهديدات لأمنها. وكانت رغبة كيف في الانضمام إلى الحلف أحد الأسباب التي أشارت إليها موسكو لتبرير هجومها العسكري على أوكرانيا.

وتابع بيسكوف: «لم تصبح فنلندا يوماً مناهضة لروسيا وليس هناك أي خلاف، معها، موضحاً أن انضمامها إلى الحلف «لا يمكن إلا أن يؤثر في طبيعة علاقاتنا، لأن الحلف «هو منظمة غير صديقة، بل معادية لروسيا على أكثر من صعيد».

من جانبه، قال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو أمس: إن انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي وتحرك الحلف العسكري لزيادة الاستعدادات القتالية يزيد من مخاطر نشوب صراع.

وأضاف شويجو: إن بعض الطائرات العسكرية التابعة لروسيا البيضاء أصبحت الآن قادرة على حمل رؤوس حربية نووية وأنه جرى نقل أنظمة صواريخ إسكندر إلى روسيا البيضاء، مشيراً إلى أن تلك الأنظمة يمكن استخدامها لحمل صواريخ تقليدية أو نووية.

فنلندا تصبح العضو الـ٣١ في حلف الناتو

وفي تطور لافت، انضمت فنلندا رسمياً أمس إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) مما يشكل نقطة تحول إستراتيجية مهمة. وفي مراسم مفعمة بالدلالات، أصبحت الدولة الاسكندنافية التي تتشارك مع روسيا حدوداً بطول ١٣٠٠

طهران تتوعد بالثأر لمقتل حيدري ومهقاني

آلاف الإيرانيين يشيعون ضابطين قتلا في غارة إسرائيلية بسوريا

طهران «أ.ف.ب»: شارك آلاف الإيرانيين أمس في تشييع ضابطين في الحرس الثوري قتلا في غارة إسرائيلية في ٣١ مارس في سوريا.

وفي السنوات الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا المجاورة ضد مواقع سورية وأهداف إيرانية أو تابعة لحزب الله اللبناني.

وردت الحشود «فلتسقط إسرائيل، أمس خلال مراسم التشييع في إحدى ساحات طهران، بعد أربعة أيام على الضربة التي أسفرت عن مقتل ميلاد حيدري ومقداد مهقاني وهما من الحرس الثوري الإيراني.

وقال الناطق باسم الحرس الثوري رمضان شريف كما نقلت عنه وكالة تسنيم: «سنثار لدماء حيدري ومهقاني». وقالت والدة ميلاد حيدري متوجهة إلى الحشود: «سيروا على خطاه».

وكان الناطق باسم الخارجية الإيرانية ناصر كتعاني حذر الأحد الماضي من أن طهران «تحتفظ بحق الرد في الوقت والمكان المناسبين».

وقتل الضابطان في دمشق التي تعرضت الخميس والجمعة لغارات جوية ليلية نسبتها سوريا إلى إسرائيل. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا لكنها تكرر أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا.



الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرج يلقي بيانا عقب اجتماع وزراء خارجية الناتو في مقر الحلف في بروكسل، بلجيكا أمس.

كليمتر، العضو الـ٣١ في حلف شمال الأطلسي أمس في ذكرى تأسيسه في الرابع من أبريل ١٩٤٩.

واستكمل وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو عملية الانضمام بتسليمه وثيقة رسمية إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الوصي على المعاهدة التأسيسية للحلف الدفاعي بمقر الحلف في بروكسل، وقال بلينكن: «مع تسلمنا وثيقة الانضمام هذه، يمكننا الآن أن نعلن أن فنلندا هي العضو الحادي والثلاثون في حلف شمال الأطلسي، مضيفاً «استطيع القول: إن (هذا الانضمام) قد يكون الأمر الوحيد الذي يمكن أن نشكر (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) عليه، لأنه قام مجدداً بتسريع أمر قال: إنه يريد تقاديه عبر الاعتداء، على أوكرانيا».

عقب ذلك رفع العلم الفنلندي في الفناء الرئيسي في مقر المنظمة في بروكسل، بين علمي إستونيا وفرنسا بحسب الترتيب الأبجدي.

من جانبه قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج: «دخل الرئيس (الروسي فلاديمير بوتين) الحرب ضد أوكرانيا مع هدف معلن يتمثل بتقليص

العرب والعالم

وقال ستولتنبرج: «أنا على ثقة تامة من أن السويد ستصبح عضواً أيضاً. إنها أولوية بالنسبة للناتو وبالنسبة لي أن نضمن حصول ذلك في أسرع وقت ممكن».

وأشار إلى أن انضمام الدولتين الاسكندنافيتين إلى الحلف هو دلالة على أن «باب الناتو يبقى مفتوحاً».

وأضاف «موقف الناتو ثابت: أوكرانيا ستصبح عضواً في الحلف، لكن «الهدف الأساسي حتى الساعة هو صمودها كدولة سيدة ومستقلة، ولا يصبح الحديث عن العضوية دون معنى».

وتابع ستولتنبرج: «لا نعلم متى ستنتهي هذه الحرب. لكن حين يحدث ذلك، سيتعين علينا وضع ترتيبات حتى تتمكن أوكرانيا من ردع أي عدوان في المستقبل».

وقال ستولتنبرج: «لواجهة كل هذه التحديات، من الضروري أن نستثمر أكثر في الدفاع».

وأضاف: «أتوقع من الحلفاء أن يلتزموا خلال قمة فيلنيوس (في يوليو المقبل) بوعد استثماري جديد وطموح، مع اعتماد ٢٪ من إجمالي ناتجهم المحلي كحد أدنى وليس كسقف». وأشار ستولتنبرج إلى أن انضمام الدولتين الاسكندنافيتين إلى الحلف هو دلالة على أن «باب الناتو يبقى مفتوحاً».

من جانبه قال الوزير الأوكراني، «أوكرانيا تريد الهدف نفسه مثل فنلندا أن تصبح عضواً كامل العضوية في حلف الأطلسي ومحادثتنا هنا في بروكسل ستتناول الطريقة التي يمكننا فيها المضي قدماً».

ألمانيا تدعو روسيا للتخلي عن الألغام في أوكرانيا

وفي سياق آخر، دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أمس روسيا إلى وقف زرع الألغام في الأراضي الزراعية بأوكرانيا.

وقالت بيربوك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الألمانية في برلين: إن الألغام لا تؤدي فقط إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين، ولكنها تمنع أيضاً العديد من المزارعين من حرق حقولهم وجلب المحصول، وأضافت: «بهذه الطريقة تقلل روسيا من المعروض من المواد الغذائية في السوق العالمية، وبالتالي تزيد الجوع في العالم». وياتي بيان بيربوك بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بالألغام الموافق أمس الثلاثاء. وجاء في البيان: «الألغام المضادة للأفراد أسلحة وحشية. إنها السبب الذي يجعل الآباء والأمهات في دول مثل البوسنة والهرسك وكمبوديا والبرازيل لا يزالون مضطرين للقلق على أطفالهم في كل مرة يخرجون فيها للعب بعد عقود من الصراع».

ووفقا للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية في الخريف



رئيس مجلس النواب الكويتي مرزوق الغانم يرجئ الجلسة لعدم اكتمال النصاب أمس «أ.ف.ب»

الكويت «رويترز»: أرجأ مجلس الأمة الكويتي أمس عقد أول جلسة له بعد أن قضت المحكمة الدستورية العليا في مارس الماضي بإعادة مجلس ٢٠٢٠ وإلغاء الانتخابات التي عقدت في سبتمبر الماضي. وقال الموقع الرسمي لمجلس الأمة: إن رئيس المجلس مرزوق الغانم رفع الجلسة، التي حضرها ٢٢ نائباً فقط من أصل خمسين، إلى ما بعد عيد الفطر، نظرا لعدم اكتمال النصاب وعدم صدور مرسوم تشكيل الحكومة. وكان ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أمر بحل البرلمان وأجراء انتخابات مبكرة العام الماضي بعد أزمة سياسية محتدمة، في محاولة للتغلب على الجمود السياسي، لكن الانتخابات انتهت بفوز نواب معارضين بالأغلبية. وفي ١٩ مارس، قضت المحكمة الدستورية العليا، التي تعد أحكامها نهائية، ببطلان الانتخابات البرلمانية التي جرت في سبتمبر الماضي وعودة البرلمان السابق المنتخب في ٢٠٢٠.

ومنذ ذلك الحين لم يصدر عن الحكومة أو

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بدية
أمانة سر المحكمة

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٠/١٣٠١/٦١)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٣/١٠٥)
الحق المطالب به (قررت المحكمة حكماً قطعياً بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي المدعية مبلغاً قدره ١١٧١٢ ر.ع) أحد عشر الفا وسبعمائة وأثنا عشر ريالاً عن المبلغ المتبقي من القرض ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل اعباء المحاماة وبمصاريف الدعوى ويرفض مازاد عن ذلك من طلبات)		

اسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-
اسحاق بن مسلم بن مبارك الحجري	متفقد ضده	٨٩١٩٩١٩

ونظرا لتعذر إعلان المفتد ضده بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

				
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بإبراء أمانة سر المحكمة				
بناء على				
رقم التنفيذ (٢٠٢٢/٩١٠٣/١٠٤)	الدائرة (تنفيذ تجاري)			
الحق المطالب به (التزام المدعي عليه بمبلغ قدره -/١٣٧٥٠ ريالاً عن القرض الشخصي ومبلغ قدره -/٤٠٥٢ ر.ع والتصرع ببيع العقار محل الرهن والمصاريف والمعدل بحكم الاستئناف فدره فارق المعطايه بمبلغ -/١٠٦٣٠ ر.ع والمصاريف)				
أسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني		
بنك صحر الدولي	طالب التنفيذ	١٠١٢٣٣٣		
تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١١ صباحاً) من يوم (الاثنين) الموافق: ٢٠٢٢/٤/١٠ للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:				
النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	ولاية إبراء - الفلج	١٠١٠	الفلج	٢٨٠,٠٠٠
ويقدر بسعر أساسي قدره سبعة وعشرون الف ريال عماني (٢٧,٠٠٠ر.ع) فعلى الراغبين الشراء الحضور لمقر المحكمة في يوم المزاد للمزايدة على العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد المثلن فوراً أو ثلثته على الأقل والأ أعيدت المزايدة على دعتة في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٢٢م) وتعديلاته.				
أمانة سر المحكمة				

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسويق
أمانة سر المحكمة

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٠/٩١٠٣/١٥١)	الدائرة (التفويض التجاري)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بتبويل الاستئناف شكلاً وبإل الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من مبلغ المطالبة والتأفدة الإضافية والتضام مجدداً بالتزام المستأنف ضده بأن يؤدي لتبنيك المستأنف ما يلي أولاً: مبلغاً قدره (٣٦,٣١٢ ر.ع) ستة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وأثنا عشر ريالاً عن قيمة المدبونية عن القرض الأول ثانياً : مبلغاً قدره (١٨,٣٢٣ ر.ع) ثمانية عشر ألفاً ومائتان وستة وثلاثون ريالاً عن قيمة المدبونية عن القرض الثاني ثالثاً -- الفائدة الإضافية بواقع ٦ ٪ سنوياً عن القرض الأول من تاريخ رفع الدعوى إلى تمام السداد النهائي رابعاً: الفائدة الإضافية بواقع ٤,٢٥ ٪ سنوياً عن القرض الثاني من تاريخ رفع الدعوى إلى تمام السداد النهائي خامساً : مبلغ ١٠٠ ر.ع مائة ريال عماني مقابل أمأب الحاماة عن درجتي التقاضي وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك وإلزام المستأنف ضده بالمصاريف)	

اسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك طشار	طالب التنفيذ	١٢٩١١٠٦
مغير بن عبيد بن عيودة المجيهلي	المتفقد ضده	١٥٣٢٢٣٥٤

تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة الابتدائية لإتمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٤/٣٠ لتغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	السويق	١٢٨	٤٠٠٢٢-١٠-١٢٨	أشهاد البطحاء
				٣٦٤٨

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٤٨٧٢ ر.ع) (أربعة وثلاثون ألفاً ومائمائة وأثان وسبعون ريالاً عمانياً) . فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الأتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
سعيد العلوي	مكتب سعيد العلوي للمسيرة في المجال العقثاري	٩٩٦١٥٠٢٧	ولاية السويق

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد المثلن فوراً أو ثلته على الأقل والأ أعيدت المزايدة على دمتة في ذات الجلسة. عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٢٢م) وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

إعلانات عُمان المبوبة

OMAN DAILY

الأربعاء ١٤ من رمضان ١٤٤٤هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٣ العدد ١٤٧٨٢ Wednesday 5 April 2023 - Issue No14782

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند

حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018



المكتب الرئيس (علي المعشري) ٩٩٦٣٩٢٦٤: ali.almashari@omaninfo.om

– (محمد الراشدي) ٩٩٨٤١٢٣٠:

مكتب نزوى (محسن العميري) ٩٩٢٠٥٧٣٥: m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (يخيت الشحري) ٩٢٩٩٨٥٧٧: b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري) ٩٩٧٨٠٩٣٥: sohardaily@omaninfo.om

باحث عن عمل

بنجلاديشي

طباخ يبحث

عن عمل

لديه خبرة ١٠

سنوات في

الطبخ العماني

والعربي

موجود

بمسقط يجيد

اللغة العربية.

للتواصل :

☎92026616

للإيجار

شقة في

العمارات

بالطابق

الثالث قريبة

من مسجد

الاحسان

تتكون من:

(غرفتين

ومجلس

وحمامين

ومطبخ) سعر

الشقة

٢٠ الف ريال

عماني

☎٩١٤٨٨٣٦٤

غرفة مع دورة

مياه شاملة

الكهرباء

والماء

والوأي فاي

في الغبرة

الشمالية

علي البحر

☎٩٨٨٧٧٠٠٣

في شهر رمضان
شهر العطاء والرعاية
نقدمكم حزمة المصممة خصيصا للشهر الفضيل
الخدمة سارية من ٢٠ مارس إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢٣

HALA
Medical Center
Al Wadi Al Kabir

• السكر
• مع استشارة طبيب وفحص ضغط دماني
• فحص الكبد
• فحص الدهون
• فحص الكلى
• تعداد الدم
• الفحوصات الجراحية
• الكتلونيات
• البيوتاسيوم

بالقرب من المدرسة الهندية في الهادي القديم
٢٤٨٥٧٧٤٤ | ٩١٨ ٩٨٢٩٨٥٩
HOLA 14/2023

خدمات

تركيب وصيانة
مكيفات الهواء
اتقان ١٠٠٪ خدماتنا

- تركيب وتصلب
مكيفات الهواء.
- حل مشكلة
الهواء الساخن
المندفع من
التهوية.
- تسرب الغاز أو
تجمد كمبريسر
مكيف الهواء.
- تسرب غاز
التبريد.
- تشغيل
وإيقاف محرك
المروحة.
- حل مشكلة
تباين درجات
الحرارة.
- تنظيف مكيف
الهواء.

☎٩٩٠٣٧٦٩
☎٧٢٠١٥٦٧٨

للبيع

فيلا من
طابقين في
أرض مستقلة
بالغبرة الجنوبية
أمام مجمع
السلطان
قابوس
الرياضي
ببوشر، لمزيد
من التفاصيل
الرجاء التواصل
على الأرقام
التالية :

☎77331311
☎96559696

مركز مسقط الرائد الطبي
MUSCAT PREMIER
Medical Centre
Organized Medicine

متواجدون
يوم الجمعة
www.muscatpremier.com

خصم ٥٠٪
على الاستشارات

خصم ٣٠٪
على خدمة الكشف بالمانزل
وجميع العلاجات

للحجز والاستفسار
☎٧٢٠١٠٠٠ ☎٧٩٧٢٩٠٠٠

بإمكانك زيارتنا بالخوض السادسة

خدمات

هل تبحث عن
عاملة منزل
مع ضمان مع
سرعة الوصول
والسعر
المناسب
خليها علينا
.. مكتب
القرواشي
يوفر لكم
أجود أنواع
الأيدي العاملة
المنزلية
والأيدي
العاملة
الماهرة
من جميع
الجنسيات
للتواصل:
☎٩١٥٨٨٨٩
☎٢٤٠٠١١

خدمات

نقل و توصيل
البضائع
محافظة
مسقط
والولايات
المجاورة
شاحنة ٣ طن
للتواصل
☎99191663
☎92791304
.....
نقل وفك
وتركيب
الأثاث في
جميع ولايات
السلطنة
وأسعارنا
ترضي
الجميع
للتواصل
☎92552524

إعلان

وفقا لأحكام
المادة ١٥٠ من
قانون الشركات
التجارية تعلن
شركة أبراج
مسقط الحديثة
ش م م المقيدة
بالسجل التجاري
تحت رقم
١٠٢٩٦٦٨ أنها
بصدد تخفيض
رأس مالها من
٢٥٠.٠٠٠ ريال
عماني إلى
٤٨.٠٠٠ ريال
عماني .
وكل من له
اعتراض على
ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة
السجل التجاري
بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال
٣٠ يوما من
تاريخ نشر هذا
الإعلان.

إعلان

تعلن شركة
أسراب
صحار للتجارة
والمقاولات
تضامنية
المقيدة لدى
أمانة السجل
التجاري رقم
١١٦٩١٥٢ بطلب
إعلان بيع
حصص في
السجل وتغير
الشكل القانوني
من شركة
تضامنية إلى
شركة الشخص
الواحد وفقا
لأحكام المادة
٣٠ من قانون
الشركات التجارية
رقم ١٩٧١٨ .
وكل من له
اعتراض على
ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة
السجل التجاري
بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال
٣٠ يوما من
تاريخ نشر هذا
الإعلان.

فقدان

فقد عادل
بن إبراهيم
بن علي
البوسعيدي
سند ملكية
أرضه التجارية
رقم ٢٣٦
بالمربع فلج
السوق
٢/ الكائنة
في ولاية
صحار البالغة
مساحتها
٢٣٠٠
فعلى من
يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.
.....
فقدت تاتو
فورتيناتوس
محمد جواز
سفرها رقم
TAE267829
فعلى من
يجده يسلمه
لأقرب مركز
شرطة.

اجعل من جريدة عُمان نافذتك
التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية
واستفد من ميزاتنا الخاصة بالإعلانات بالقسم المبوب

إعلان معنا

لبيع عن عقارك
التواصل على

71455532

الرياضي

برشلونة للقضاء على آمال ريال مدريد محليا

مدريد (أ.ف.ب): يستطيع برشلونة توجيه ضربة معنوية هائلة لخصمه التقليدي ريال مدريد، عندما يستقبله اليوم الأربعاء على ملعب كامب نو في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم، بعد إن ألحق به الخسارة في عقر داره بهدف نظيف الشهر الماضي.

وإذا قُدر للفريق الكتالوني إزاحة فريق العاصمة وكونه يتقدم عليه بفارق ١٢ نقطة في الدوري المحلي فهذا يعني أنه سيقضي بنسبة كبيرة على آمال غريمه في إحراز أي لقب محلي هذا الموسم، ولن يتبقى له بالتالي سوى الدفاع بنجاح عن لقبه في دوري أبطال أوروبا، حيث يواجه تشلسي الإنجليزي في ربع نهائي المسابقة القارية الأسبوع المقبل.

العروبة يحقق أول فوز في مشواره بدوري عمانتل !

صور - مبارك المعمري

كسب العروبة أول ثلاث نقاط في مشوار دوري عمانتل بفوزه على البشائر بهدفين لهدف في اللقاء الذي جمع الفريقين بمجمع صور الرياضي ضمن منافسات الجولة العشرين. سجل للعروبة فرانك وليم في الدقائق ٢٠ و ٢٥، بينما سجل للبشائر المهندس الحبسي في الدقيقة ٦٦، وتفاوت الأداء بين الفريقين، واستطاع العروبة فرض أسلوبه وأفضليته معظم فترات اللقاء، بينما استحوذ البشائر على الأداء بعد تسجيله الهدف مستفيدا من تراجع لاعبي العروبة. الشوط الأول بدأ بداية متوسطة وأداء لم يرتق للمستوى من الفريقين، لينحصر الأداء في وسط اللعب خاصة من جانب العروبة الذي اعتمد على التمريرات البيئية القصيرة، بينما اعتمد البشائر على الكرات الطويلة خلف المدافعين في محاولات هجومية، لتشهد الدقيقة ٢٠ هدف التقدم للعروبة عن طريق فرانك وليم الذي تلقى تمريرة من العاصم الحارثي لم يتوان في إيداعها داخل المرمى.

لبيتواصل الأداء سريعا خاصة من جانب العروبة الذي مالت له الأفضلية الهجومية، وشكل خطورة على مرمى سالم الجابري حارس فريق البشائر، ومن هجمة للعروبة تصل الكرة للمحترف جيرالدو الذي يمررها لفرانك وليم الذي استطاع تسجيل الهدف الثاني للعروبة في الدقيقة ٢٥، لتبرد البشائر بكرة عن طريق ديوب في الدقيقة ٢٨ تصدر لها عمار الرشدي حارس العروبة، قبل أن ينتهي الشوط الأول بتقدم العروبة بهدفين دون رد. الشوط الثاني بدأ بشكل سريع مع طابع هجومي خاصة من جانب العروبة الذي لعب بأريحية، وافقد الأداء التركيز من الفريقين ليتراجع الأداء ويفقد الإثارة رغم الأفضلية للعروبة الذي وصل لمرمى البشائر في أكثر من مناسبة، بينما البشائر اعتمد على الهجمات المرتدة والضغط على حامل الكرة خاصة في وسط اللعب، قبل أن يتوج البشائر بهدف في الدقيقة ٦٦ عبر المهندس الحبسي. وواصل البشائر هجماته مستفيدا من حالة الارتباك للاعبين العروبة، ولم تتمر الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني عن أي شيء يذكر، لتنتهي المباراة بفوز العروبة بهدفين لهدف.

الرساق يكسب الاتحاد بهدف أحمد العدوي

صلالة - عادل البراعة

تمكن الفريق الكروي الأول في نادي الرساق من كسب منافسه الاتحاد بهدف خلال المباراة التي جمعتهم على ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة العشرين لدوري عمانتل للموسم الحالي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، حيث انتهت مواجهة الذهاب بفوز الرساق ١ / ٠ ضمن الجولة السابعة عن طريق اللاعب أحمد العدوي، وفي الشوط الثاني قدم الفريقان مستوى أفضل خاصة من جانب الاتحاد الذي أضع عدة فرص في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

افتتح الرساق المباراة بهدف العدوي إثر هجمة مضادة انفرد من خلالها بالمرمى ولم يتوان من إيداعها داخل شباك هيثم العجمي حارس مرمى الاتحاد الذي حاول العودة للمباراة من خلال الهجمات المضادة التي لم تشكل التهديد المباشر على مرمى المنافس. ثم واصل الفريقان تبادل الهجمات مع انحصار اللعب في وسط اللعب بهجمات مضادة خجولة افتقرت التركيز من قبل الفريقين حتى الدقيقة ٢٥ التي أضع من خلالها الرساق هدفا ثانيا عندما استقبل عمران الحيدري عرضية من ركلة ركنية برأسية تصدى لها الحارس هيثم العجمي، ومن هجمة مضادة في الدقيقة ٣١ كاد من خلالها أمير الأحمر أن يعدل النتيجة عندما أطلق تسديدة تمكن منها بلال البلوشي حارس مرمى الرساق، لينتهي الشوط الأول بتقدم الرساق بهدف.

مع انطلاق الشوط الثاني أضع الرساق هدف تعزيز النتيجة إثر هجمة مضادة عن طريق اللاعب أحمد العدوي الذي توغل في منطقة جزاء الاتحاد، ولكن تسديده تمكن منها حارس الاتحاد الذي شن لاعبه عدة هجمات كادت أن تعدل النتيجة عندما استقبل المعصم النوبي كرة عرضية برأسية اعتلت عارضة مرمى الرساق، ثم واصل بعدها الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٧٢ التي أطلق من خلالها أمير الأحمر تسديدة مرت بجوار مرمى الرساق، قبل أن ينتهي اللقاء بفوز الرساق ١/ صفر. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم ساحة قاسم الحاتمي، وساعد على الخطوط كل من راشد الفيتي، ورشاد الحكمان، ومحمد العثماني حكما رابعا، ومحمد مفلح مقيما للحكام، وحمدان الشندودي مراقبا للمباراة، وغازي الفزاري مسقما عاما للمباراة.



■ من لقاء منتخبنا الوطني في تصفيات آسيا للشباب

«الهوكي» يناقش استضافة محافظة ظفار للبطولة الآسيوية للشباب

صلالة - عادل البراعة

ناقش مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي استعداد واستضافة البطولة الآسيوية للهوكي للشباب التي من المقرر أن تقام في شهر مايو المقبل بمحافظة ظفار، حيث قدم الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رئيس الاتحاد العماني للهوكي عرضا مرثيا متكاملا حول البطولة الآسيوية المقبلة، ومناقشة العديد من المواضيع التي تهم لعبة الهوكي، والعمل على تطويرها وتذليل كافة الصعاب لتنفيذ مختلف البطولات القادمة في المحافظة، من حيث توفير الملاعب، وأماكن إقامة المنتخبين المشاركة، وكل ما من شأنه إنجاح تلك البطولات، جاء ذلك أثناء لقاء مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي بصاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار. وقدم سمو السيد محافظ ظفار شكره للاتحاد العماني على إسهامهم في إنجاح وتطوير لعبة الهوكي في سلطنة عمان، كما رحب سموه بفكرة استضافة محافظة ظفار للبطولة الآسيوية للهوكي للشباب في شهر مايو المقبل، وأكد أنه ليس بالضرورة أن تقام الفعاليات خلال موسم الخريف كوننا نتطلع أن تكون الفعاليات الرياضية مستمرة طوال العام في المحافظة، وأشار إلى أن هناك العديد من الفعاليات المتنوعة المصاحبة خلال فترة إقامة البطولة الآسيوية للهوكي للشباب، وبلا شك أن هذه الفعاليات المصاحبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ستسهم بشكل إيجابي في نجاح البطولة.

من جانب آخر، قام مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي



■ محافظ ظفار يستمع لشرح حول استضافة البطولة الآسيوية للشباب

بزيارة لجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة. للاطلاع على ملعب الهوكي ومختلف مرافق المجمع. وقال رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي: اللقاء مع صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار كان مثمرا وإيجابيا، حيث تم من خلاله التطرق إلى العديد من المواضيع المهمة فيما يتعلق بالبطولات القادمة المؤمل تنفيذها خلال الفترة

القادمة في محافظة ظفار، مشيرا إلى أن الهدف من لقاء سمو السيد هو عرض وشرح استضافة المحافظة للبطولة الآسيوية للهوكي للشباب من حيث أهميتها، والهدف من إقامتها في المحافظة، التي سيشترك فيها ١٠ منتخبات من نخبة القارة الآسيوية. كما تم الاستماع لتوجيهات صاحب السمو، والجهات المطلوب تعاونها لإنجاح هذا الحدث الرياضي القاري المهم، في ظل حضور رئيس الاتحاد

النهضة في مهمة الابتعاد بصدارة الدوري أمام النصر . . اليوم



■ من الحصص التدريبية للفريق الكروي الأول بنادي النهضة

طاقم التحكيم

أسندت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم إدارة مباراة النصر والنهضة برسم الجولة العشرين من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم إلى حكم الساحة زكري الهنائي، ويعاونه على الخطوط كل من محمد الغزالي حكما مساعدا أول، وسعيد الفارسي حكما ثانيا،

دون رد في الجولة التي سبقت مباشرة موقعة نهائي الكأس الغالية أمام نادي السيب.

ولهلك النهضة أفضل خط هجوم على الإطلاق في دورينا هذا الموسم ببصمه على ٢٢ هدفا في ١٩ مباراة، كما يملك أفضل خط دفاع في دورينا هذا الموسم، إذ سكنت شبائكه أهداف فقط على مدار الجولات الـ ١٩ الماضية من عمر المنافسة.

ومجملًا يستهدف النهضة مواصلة سلسلة نتائجها الإيجابية وتحقيق فوزه الثالث عشر في دورينا هذا الموسم من بوابة مضيفه النصر في مهمة لن تكون بالسهلة في معقل الأخير بمجمع السعادة الرياضي في صلالة. يسعى النصر لاستثمار عاملي الأرض والجمهور، ويبحث عن إكرام وفادة ضيفه النهضة متصدرا سلم جدول الترتيب، واغتنام فوزه الخامس في مباراة الدوري هذا الموسم، مستهدفا تحسين موقعه الحالي في سلم جدول الترتيب، إذ يحتل المركز العاشر برصيد ٢١ نقطة حصدها من ٤ انتصارات، و٩ تعادلات، في الوقت الذي انحنى فيه لـ هزائمه، وأسهم خط هجومه بإحراز ١٦ هدفا، واستقبل خط دفاعه ١٩ هدفا في ١٩ مباراة بمعدل هدف واحد لكل مباراة.

ويطمح النصر في استعادة نفمة الانتصارات وتحقيق فوزه الخامس في مسابقة الدوري من بوابة ضيفه النهضة المتصدر لتعويض تعثره في الجولة السابقة حينما سقط في فخ التعادل الإيجابي بهدف لثله أمام الرساق ثالث جدول الترتيب مهدرا نقطتين ثمينتين في سياق المنافسة على تحسين المراكز في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري.

ولن يهادن النصر على النقاط الثلاث في مباراة اليوم على اعتبار أنها تكتسي رداء الأهمية البالغة فهي في المطلق لا تقبل أدنى حلول المساومة، وسيرفع من خلالها أزرع الجنوب شعار لا إفراط ولا تضريط في النقاط الثلاث بموقعة اليوم المرتقبة على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلالة.

كتب - فيصل السعيدري

يتطلع النهضة لاستعادة العزف المنفرد على صدارة سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري عمانتل لكرة القدم حينما يحل ضيفا تقبلا على النصر في عقر دار الأخير بمجمع السعادة الرياضي بصلالة في الساعة العاشرة مساء اليوم

في إطار الأسبوع العشرين من منافسات المسابقة. وتمثل مباراة اليوم تحديا حقيقيا لكتيبة المدرب الوطني حمد العزاني في قياس مدى قدرتها على العودة الطافرة بالنقاط الثلاث من معقل النصر في مهمة محددة تقتضي الفوز دون سواء خارج القواعد فيما لو أراد أبطال الكأس الصالة فك الارتباط النقطي، وفرض الشراكة على الصدارة مع نادي السويق الذي استفاد بدوره من الفوز العريض الذي اغتممه مساء أمس الأول على حساب ضيفه صور بأربعة أهداف لهدف ليصعد إلى الصدارة مؤقتا مزاحما النهضة ومشاركا إياه قمة جدول الترتيب برصيد ٤٢ نقطة بفضل توهج عصام الصبيحي وأومد أوكري اللذين تناوبا على توقيع الرباعية في مرمى صور بواقع هدفين لكل منهما.

وبالتالي، تمثل مباراة النصر اليوم اختبارا فعليا يجسد طموحات النهضة في استعادة العزف المنفرد على الصدارة، وبطبيعة الحال لا مناص من اقتناص النقاط الثلاث، والعودة إلى الديار بانتصار جديد يبلور واقع رغباته الدفينة في استعادة لقب الدوري الغائب عن خزائنه منذ عام ٢٠١٤ بقيادة المدرب نفسه حمد العزاني. ولا يزال النهضة ينتشرب بصدارة سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري عمانتل لكرة القدم هذا الموسم برصيد ٤٢ نقطة متفوقا بفارق الأهداف فقط عن مطارده المباشر في جدول الترتيب ألا وهو نادي السويق، حيث خاض في الجمل العام ١٩ مباراة، وفاز في ١٢ مباراة آخرها على حساب ضيفه العروبة بنتائجه نظيفة في الجولة السابقة، وسقط في فخ التعادل في ٦ مباريات، ومنى بهزيمة وحيدة في دورينا هذا الموسم وتحديدا أمام مضيفه صحر بهدف

A wide-angle photograph showing a group of approximately 20 runners participating in a triathlon on a sandy beach. The runners are spread out across the frame, moving from left to right. They are wearing various athletic gear, including tank tops, shorts, and running shoes. Many of the runners are carrying large backpacks, which are likely carrying their bikes and other gear. The background is a vast, flat expanse of sand under a clear sky. The overall scene captures the start or a segment of a long-distance race in a coastal setting.



رواد الأدب العماني

السيد الحميري

وُلِدَ إسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع الحميري سنة (١٠٥هـ/ ٧١٣م) في عمان، ونشأ في حضانة والديه الإباضيّين، وانتقل في بداية حياته إلى البصرة وعاش فيها. وكانت البصرة في ذلك الوقت مرتادا لأكثر أرباب الملل والنحل، ففيها الأيام يجد الصبي نفسه على أبواب عقيدة تختلف عن عقيدة أبويه اختلافا كبيرا. فذهب إلى البصرة واتصل بالأمير عقبة بن سلم، وتزلف لديه حتى مات والداه، فورثهما ثم غادر البصرة إلى الكوفة وأخذ فيها الحديث عن الأعمش وعاش مترددا بينهما. كان الحميري من أوائل الشعراء الذين نظموا في الشعر القصصي والتاريخي، فقد كان مفتونا بنظم القصص والمناقب والأخبار التي تروى عن علي وأبنائه. ويعدده بعضهم من طبقة بنسار وأنهما أشعر الحديثين، وكان أحد الشعراء الثلاثة الذين لم يضبط ما لهم من شعر، هو وبنسار وأبو العتاهية - حتى عد بعضهم شعره في بني هاشم أكثر من ألفين وثلاثمائة قصيدة- وإنما مات ذكره وهجره الناس لسبه وإفحاشه في القذف، فتحاماه

الرواة. قال المازني: سمعت أبا عبيدة يقول: ما هجا بني أمية أحد كما هجاهم يزيد بن مفرح والسيد الحميري.. جاء في كتاب الأغاني عن الحميري أنه ،كان أسمر تام القامة، أشنب، ذا وقرة، حسن الأنفاظ، جميل الخطاب. إذا تحدث في مجلس قوم أعطى كل رجل في المجلس نصيبه من حديثه، وكان كذلك أنثى الناس إبطين لا يقدر أحد الجلوس معه لثنتهما، إما من حيث الشاعرية فله طراز ومذهب قلما يلحق فيه....، وقد برع في الشعر القصصي براعة لافتة، ومن ذلك تصويره لواقف علي بن أبي طالب، فمثلا ما يروى عن أن عليا - كرم الله وجهه - عزم على الركوب، فلبس ثيابه وأراد لبس خفيه فلبس أحدهما، ثم أهوى إلى الآخر ليأخذه، فانقض عقاب من السماء فأخذ الخف وحلق به ثم ألقاه، فسقط منه أسود -ثعبان- وانساب فدخل جحرا، فلبس الخف، وحين سمع السيد ذلك قال في سرعة:

ألا يا قوم للعجب العجاب
لخف أبي الحسين وللحباب

أتى خفا له وانساب فيه
لينهش رجله منه بناب

لا ذكر فيه لأحمد ووصيه
وبنيه ذلك مجلس قصف ردي

إن الذي ينسامه في مجلس
حتى يفارقه لغير مسدد

توفي السيد الحميري، في الرملة ببغداد وذلك في سنة (١٧٣ هـ) في خلافة الرشيد، ودفن في جنيئة من نواحي الكرخ، ومن روائع قصائده، القصيدة المذهبية، والقصيدة طويلة بدأها بمقدمة مطللية غزلية، ثم ذكر خبر الولاية لعلي وبنيه ثم ذكر بعض مكارم الإمام علي ومناقبه، ليؤكد وجوب حب آل البيت، وحاله حين يذكرهم. ومن هذه الأبيات:

هلا وقتت على المكان العشب

بين الطويل فاللوى من كعبك

طال الثواء على منازل أقفرت
من بعد هند والرباب وزينب

أدم حللن بها وهن أوانس
كالعين ترعى في مسالك أفضب

يضحكن من طرب بهن تبسما
عن كل أبيض ذي غروب أشنب

حور مدامعها كأن ثغورها
وهنا صوافي لؤلؤ لم تنقب

كنا وهن بنضرة وغضارة
في خفض عيش راغد مستعذب

أيام لي في بطن طيبة منزل
عن ريب دهر خائن متقلب

أين التطرب بالولاء وباللهوى
إلى الكواذب من بروق الخلب

ألى أمية أم إلى شيع التي
جاءت على الجمل الخذب الشوقب

خير البرية بعد أحمد من له
مني الهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد
طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم
ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته
ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها
بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا
فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص
نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم
ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه
حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا
أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب
في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره
ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم
ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد
عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به
خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب سلهب

حتى إذا دنت الأسنة منهم

ورموا فنهالهم سهام المقتب

فوقاه بادرة الحتوف بنفسه

حذرا عليه من العدو المجلب

فتراجعا لما رأوه وعانينا

أسد الإله مجالدا في منهب

قالوا اطلبوه فوجوهوا من راكب

في مبتغاه وطالب لم يركب

حتى إذا قصدوا لباب مغاره

ألقوا عليه نسيج غزل العنكب

صنع الإله له ففال فريتهم

ما في الغار لطالب من مطلب

ميلوا وصدهم المليك ومن يرد

عنه الدفاع مليكة لا يعطب

حتى إذا أمن العيون رمت به

خوص الركاب إلى مدينة يثرب

بدلا بال محمد لا يحجب

فهللوا بالهوى والي بنيه تطربني

صهر النبي وجاره في مسجد

طهر بطيبة للرسول مطلب

سيان فيه عليه غير مذمم

ممشاء أن جنبا وإن لم يجنب

وسرى بمكة حين بات بمبيته

ومضى بروعة خائف مترقب

خير البرية هاربا من شرها

بالليل مكنمتا ولم يستصحب

باتوا وبات على الفراش ملفعا

فيرون أن محمدا لم يذهب

وذاو البصائر فوق كل مقلص

نهد المراكل ذي سبب

كانت لنا أيام

بشری خلیفان



أن أتذكر أول مرة أقصوم فيها، ولقد حاولت كثيرًا أن أعود بالذاكرة إلى مرحلة سنوات طفولتي التي السعيدة الجميلة، إلا أن كل ذاكرتي كانت تتعلق بدھشة المكان الجديد والجيران الجدد، والأشياء الجديدة التي تعلمتها أكثر مما قد تتعلق بتفاصيل صباهي لأول مرة.

في عام ألف وتسعمائة وأربعة وسبعين انتقلنا من شقتنا القريبة من بيت العلم في مسقط إلى فيلينا الجديدة، الواقعة في حي من أحياء مسقط الجديدة ما بين روي ومحرج.

كنت في الخامسة من عمري، وكنت أعاني مما قد يوصف الآن بفرط الحركة، فكان استكشاف المكان الجديد هو نشاطي الأكبر، وجدت في التخلص من يوميات البؤوت المجاورة متعة، رفقت ذاكرتي وشكلت جزءًا من شخصيتي.

تعرفت في حينها الجديد على ثقافات مختلفة عن تلك التي عرفتها في أحياء مسقط القديمة، ثقافة أَسَر من داخلية عمان وبأصالتها، وثقافة بلاد الشام بلمستها الأنيقة المتحضرة، كما تعرفت على ملمح من الثقافة الأوروبية، فتمثلت في أسرة كان الأب فيها عمانيًا من ظفار أما الأم فمن روسيا.

في كل بيت كان هناك أطفال في مثل عمري، وكانت هناك آمهات لا يشبهن أي لكنهن أصابع يدقن لها، منهنك أصبح الأطفال أسداء، لي وسكننا معا مصابات صغيرة تعيث الفساد في أكوام الرمل والحصى التي كانت تغطي مداخل البناء المقابلة ليوننا.

هذه العصابات الصغيرة كانت تغير على أفرأء الورق المساء

بشرى الصغيرة والقيمات السحرية

الكبيرة التي لا أنذكر الآن سبب وجودها في مواقع البناء، وتصنع منها طائرات ورقية من الأزرق والأخضر. تلك المساحة للطفلة لم تكن البيوت بيوتاً، بل ساحات لعب ومغامرات وتعلم، ففي بيت منها عرفت الماتريوشكا تلك الدمية الروسية المتعددة الأبعاد والتناحله الواحدة داخل الأخرى، والتي تذكرني بتقنيته الرواية داخل الرواية، وعرفت في جديدين خشبيين عرفت بعد سنين اتساعهما، الفضي تشابكوكسفي، في ياليه كسارة الينق.

لا أذكر ما حدث في أول يوم صيام لي، لم يكن بالتأنيذ أذن لي بالجلوس بجانب أختي الأكبر على سطح الأضطر، وسمح لي بشرب اللبن وأكل التمر، ومراقبة أبي في مشوار صلاته الروايح، حيث كان أبي يدعو للصلاة في مسجد حاراتنا من مسقط، وأعود أنا للعب مع أبناء خالتي، والتسكع في أزقة الحارة معهم، والركض ولعب «المديسوء»، والذهاب إلى دكان «عمي صانح»، حيث تعرفت على متعة أكل اللين المنالج، وخطط لي بمصطلح الطفل الحار.

في رمضان أيضاً جريت السهر لأول مرة، فكتكت أتسلل من فرائض إلى غرفة الدروس، كنت أقتضي الليل بطوله لمحاولة رسم وجه أختي لساعة ضاحكة، أتذكر ذلك بشكل واضح، وأتذكر الوهن الذي أصاب الطفلة عند الساعة السابعة صباحاً، فنامت في مكانها، وجعلت أمها تقلب البيت بحثاً عنها عندما لم تجدها في فراشها.

لا أنذكر كل جمعة وأول صيام، وذاكرتي لا تسعفني لاستدراج لحظات الضعف التي لا بد أني مرتت بها، فاسترقت ثيابي ما أو قصفت بيوتاً ساخنة أو اختلست لي لحيمات تنفخها لبعمان قلطرها.

أَتَذَكَّرُ أَيْ شَاوُءَ، لَكِنْ هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّهُمَا لَمْ تَحْدَثْ
لَا ضِلَّالَةً، وَلَا قَطْعَ عَنِّي أَنِّي لَا أَتَذَكَّرُهُ، ذَاكَرْتِي
إِنْتِاقِيَةً جَدًّا لِي فَعَمِلَ الضَّطْفُ، وَرِمَا تَأَمَّرَتْ
فَحَجَبْتَ عَنِّي بَعْضَ الْأَحْدَاثِ، لَكِنِّي وَإِنْ نَسِيتُ أَحْدَاثَ
نَهْنَهَارٍ، أَتَذَكَّرُ رَحْلَةَ الْفَرَقُوشَةِ الَّتِي قَمْنَا بِهَا بَيْنَ الْبُيُوتِ
تَحْتَ ضَوْءِ الْقَمَرِ الْمُكْتَمِلِ.

رِمَا لَا أَتَذَكَّرُ أَوْ صِيَامٍ لِي إِنْ أَتَذَكَّرُ ثَوْبَ الْعَبِيدِ،
أَتَذَكَّرُ عِبِيدِيَّةَ جَدًّا عِنْدَمَا دَهَبْتَ تَقْبِيلَ يَدِهِ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ
الْعَبْدِ، أَتَذَكَّرُ (الْعَبُودِ، فِي الْوَادِي الصَّغِيرِ، صِيَاخَ الْبَاعَةِ،
لِعَبْدِ السُّورِيِّ، طَعْمَ الْفَنَاجِيْنِ الْوَرْدِي الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ،
تَرْمِسَ الْفَيْتُوْتِ الْمَلْجَحْ وَحُلُوْى النَّارْجِيلِ.

أَتَذَكَّرُ لَكِ أَنَّ التَّضَالُفَ الصَّغِيرَ، لَا تَوَكَّدُ وَالْوَاوُحَ،
لَكِنِّي لَا أَتَذَكَّرُ أَنَّ يَوْمَ صِيَامِهِ، لَا أَتَذَكَّرُ وَالطُّشَّ وَلَا
أَتَذَكَّرُ الْجَوْعَ، وَلَا أَتَذَكَّرُ الطَّعَامَ الْمَوْضُوعَ عَلَى السَّمَاطِ،
وَلَا أَتَذَكَّرُ أَيْ شَيْءٍ بَخِصْنِي أَوْ أَخْرَأَنِي، إِنْ بَاسْطَطَعَتِي
تَأَلِّيفَ حِكَايَةِ لِلْأَطْفَالِ، الْوَاوُحَ، بِشَرَى الصَّغِيرَةِ
وَاللَّقِيْمَاتِ السَّحْرِيَّةِ، اللَّقِيْمَاتِ الَّتِي سَتَحُولُهُا مِنْ
طُفْلِ مَفْرُطٍ فِي حَرَكَتِهِ وَشُرُودِهِ إِلَى فَنَاءَةِ تَجَلُّسٍ لِكِ
نَهْمِهَا إِلَى السَّمَاطِ السَّائِدِ، مَرْكَزَةً عِيْنَاهَا عَلَى كُوبِ
اللَّبَنِ وَحِبَاتِ اللَّقِيْمَاتِ، تَمْتَلِئُهُ الطَّعْمَ اللَّادِعَ وَحُلَاوَةَ
السَّكْرِ، وَهَذَا تَكُونُ قَدْ بَدَأْتَ رَحْلَةَ الدَّخُولِ إِلَى عَالَمِ
الْكِبَارِ، سَيَسْتَمِدُّ لَاحِقًا فِي تَقْرِيبِهَا فِي فَرْطِ
حَرَكَتِهَا، وَعِدَمِ الْأَقْطَافِ فِي ذَاكَرَتِي لِي أَنَّهُ بَعْدَ مِائَةِ
أَكْبَرِ، الَّتِي سَتُعِيدُ بِهَا إِشْءَاءَ زَمَانٍ آخَرَ تَنْتَهِي إِلَيْهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَنْتَاهَا لِهَذَا الزَّمَنِ الَّتِي تَسَالُ فِيهِ «كَيْفَ كَانَتْ
أَوَّلُ يَوْمِ صِيَامٍ لَكَ».

١٤ رمضان

حدث في مثل هذا اليوم من رمضان

■ ١٣٢هـ - العباسيون يدخلون مدينة دمشق عاصمة الأمويين، حيث انهارت الدولة الأموية بعد عمر دام أقل من قرن، وتسلم بنو العباس الدولة بعد زادت على خمسة قرون، وكان أولهم أبا العباس السفاح، وقد لاحق العباسيون الأمويين، وقتلوا كل من ظفروا به منهم، ولم يفلت منهم إلا عبدالرحمن الداخل الملقب بصقر قرش، حيث هرب وأسس دولته بالأندلس.

■ ١٤٥هـ - مقتل محمد النفس الزكية مع جماعة من المسلمين عند موضع أحجار الزيت قرب المدينة المنورة على يد جيش أبي جعفر المنصور بعد أن ثار على العباسيين.

■ ٦٦٤هـ - المسلمون يتفحون مدينة سرقوسة في صقلية.

■ ٣٠٩هـ - وضع حجر الأساس والبدء في بناء الجامع الأزهر بالقاهرة، وتم بناؤه في سنتين تقريبا، وهو أهم مساجد مصر على الإطلاق، وأحد المعالم التاريخية لنشر وتعليم الإسلام، وواحد من أشهر المساجد الأثرية في مصر والعالم الإسلامي.

■ ٩٢هـ - الوزير الفاطمي الأفضل، شاهنشاہ يصل بجيشه إلى عسقلان، حيث أرسل للصليبيين يوجههم على نكت العهد ومهاجمتهم الدولة الفاطمية بعد أن كان الاتفاق بينهم وبين الفاطميين أن يكونوا حلفاء ضد السلاجقة العباسيين، ولكنهم ردوا رسل الأفضل، وتبعوهم أثناء عودتهم وهزموا الجيش الفاطمي.

■ ٧٤٨هـ - ولاية السلطان حسن بن الناصر محمد قلاوون على مصر والشام، تولى الحكم صغيرا، ولم يكن مطلق اليد في تصريف شؤون الدولة، وهو صاحب أعظم أثر إسلامي في مصر، المعروف باسم مدرسة السلطان حسن.

■ ٨٢٩هـ - السلطان برسبای يعين الأمير يشبك الساقی قائدا عاما للجيش.

■ ٩٢٢هـ - تولى طومان باي العرش في مصر، عقب الهزيمة التي منيت بها قوات المماليك، بقيادة السلطان قانصوه الغوري ضد العثمانيين في معركة مرج دابق بالشام.

■ فلسطيني يؤدي صلاة المغرب في أحد الأسواق بشمال قطاع غزة.

«أ.ف.ب»



رحلة بين دفتين

هناك عبارة كثيرا ما تردّد في الوسط الثقافي العربي -أو دخلت من الصلحة إلى حال- وهي "أن الناقّد مبدع فاشل"، وهي عبارة مبنية على الاشتغالات الإبداعية لأكثر من ناقد، التي تأتي عادة باهتة، وليست في ذلّ هو أن الكتابة النقدية للهواة، وأظن أن السبب في ذلك هو أن المعرفة النظرية للناقد أدوات الكتابة وإباليها تؤدي به إلى محاولة تطبيقها على الكتابة الإبداعية بالمسطرة والفرجار، ما يجرّهما -أي- لكتابة الإبداعية -من أهم سرطها وهي الروح- فالتأنيّة دون روح هي مجرد كلام مرصوف إلى بعضه البعض، غير أن هذه القاعدة -إن جاز أن نعتبرها قاعدة- لها ثغور من الاستثناءات، أدرك منها أنفنّاء من مجرّاس، منهم هذا المحرّر الذي تكبّر في إحدى يومياته، "أحببت النقد، وأحب كوني ناقداً،

صدر الكتاب الأول لثني حبراس عام ٢٠١٠م بعنوان *الطبيعة في الرواية (لعمان، وعرفث)* وتوثيق لآطورتها من قبل المجستير لثني ثلثتها من جامعة السلطان قابوس، وحملت العنوان نفسه، ومنذ ذلك التاريخ، عرفث منى حبراس في الوسط الثقافي كناقية، وشاركت في الكثير من الملتقيات الأدبية والثقافية والحلوة والعربية بهذه الصفة، بل وأكثتها بينها الدكتوراة في النقد من جامعة الملك محمد الخامس في الغرب عام ٢٠١٩م، والحق أن من قرأ كتاباتها النقدية حول الرواية، الكتاب الإبداعي أو، ذلك، أو هذه الظاهرة الثقافية لا من تلك، يدرك أنها ليست بالناقدة التقليدية، لا من خلال زاوية تناولها للأعمال لتدرسها، ولا من خلال ألفها لقضايا البعيدة عن تقصير حديثنا الآن، ونظرياتهم، وكذا ليس هذا موضوع حديثنا الآن.

موضوع حديثنا هو كتابها الجديد «ظل يسقط على الجدار»، الصادر عن دار الرافدين العراقية بالتعاون مع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، والذي يقدم

منى حبراس هذه المرة أدبية مبدعة تنظر إلى نفسها في المرأة تسهبول أدق خلجاتها النفسية، وترقب الحيطين بل بعين الناقد لكنها تكتب عنهم بروح الأديب، وتسجل ما يشبه يومياتها مع الأشياء في بيتها عن المكنى، بل وتنظر إلى الكتابة نفسها نظرة أخرى مختلفة.

من الكتابة إلى منى حبراس إلا محاولة لتجاوز حزمها عن فهم الأشياء، «أدون الغموض الذي يكتنف الأشياء من حولي، حتى تتجلي أو توشك، أو لا تتجلي أبداً، ولكن الكتابة تبقيها في دائرة الضوء التي توسع من ركنة السؤال الذي يمثل أقصى درجات الحرية»، ولأن محاولة فهم الأشياء تبدأ من الطوفان، «أتأتى أولاً في حياة أي إنسان، وبعدها كل شيء، فإن منى تولدت منها، سارة نداء حكاية الضاعة الصغيرة التي أخذت ساعة وأفانداً غاندي، ضيفه وزراء الهند السابقة، واكتشافها باكراً معناه الوقوف طويلاً أمام المرأة ومحاورتها كشخص آخر، ولماذا أحببت شخصية جودي ابوت الكرونية التي لم تكن كرسالي، الطيبة الخنوعة طوال الوقت، وكيف تحولت وهي طفلة إلى «تاجرة» صغيرة أسامها أكثر ربات تتبع الحلويات والماكولات الخفيفة لأقربائها من الأطفال قبل أن تكتشف أمها كل ما بينيها الأمر بعلاقة ساخنة ورافع ومستشفى، ويمكننا أن نضيف: ندم الأم على ذلك.

الندم هو الشعور الذي اختارته الكاتبة لقاربة علاقتها الحميمة بأهلها، فبني تندف في كل الأحوال، على كل تفصيلا لم تكن كما يجب، على كل تقصير، مقصود، على كل اتصال من أهلها لم ترد عليه، على كل حب كان يمكن أن تمنحه بطريقة أفضل، ولعلها لهذا السبب، أي لكي لا تندم، وضعت أهلها في مقدمة الشخصيات: أو على حد تعبيرها «الأرواح» التي صنعت أذكريتها، راسمة لها في القسم الثاني من الكتاب بورتريتها بدعشة جعلت القارئ يقترب

ظلّ

يَسْقُطُ عَلَى الْجِدَارِ

منى حجاراس

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

Beirut - Lebanon - Damascus - Jordan

من عوالمها، ويثوق إلى التعرّب على من بقي منها على قيد الحياة. من هذه الشخصيات شقيقتها -ارحلة عليا، التي عرفت من خلالها معنى الموت- وهي لم تتجاوز الثامنة من العمر، وجذبتها إلى التوتّر، لتدركها إلا بأظفارها المخضبة بالأحمر، وجارتها ميمونة، التي كانت تقوم مقام الأم في غيابها، مقدمة خدماتها للجنين دون طلب أو انتظار مقابل. وأنها الأخرى أسما، ملجأ وخوتها في حال غضب الأم، والأب، فمن دلّ عليها فهو آمن، وأساسا العالمة التي اعتادت في صبيحة يوم عرفة أن تخطير في الحارث بن شبيب أبيض ناصع تخطيه خصيصا لهذا اليوم. هذا

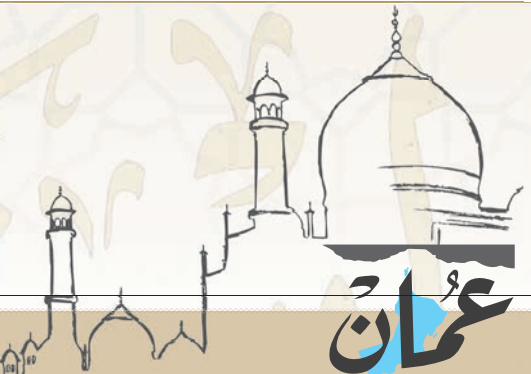
في المحيط الخاص، أما في المحيط العام فهي تخص:
 الفنان عبد الكريم عبدالقادر بنصّ وجاني نقول
 ليست: إنها اكتشفتم من "الصوت الجريح"، أو "الواساة"
 قية: القوة على التخفيف عن الجريح، وإنما هي
 القدرة على الحزن معه، وعبدالكریم جرح بما يكفي
 لأن يشاركنا أحزاننا جميعاً، كما تخص الفنانة منى
 واصف بنص آخر يسرد حبّ أمها الشديد لشخصية
 داف جوزيف، التي أدتها الممثلة السورية في مسلسل
 "باب الحارة".

وكما تخشى منى حيراس بالأشخاص فإنها تحفي.
أيضا بالأمكنة، فتحدث في القسم الثالث من الكتاب
عن علاقتها بشاعر ٩٩ في المجلبة الذي تسكن فيه.
والغرب البلد الذي أحبه وقضت فيه سنوات دراستها
العلية، كما تتحدث عن مكان عملها السابق في وزارة
التعليم العالي بمرقه القديم في روي، والجديد
في مرتفعات الحار بالسبب، ويوح ذلك بعلاقتها
بالزمان، وقت الضج تحديدا، الذي ظل يبعث دهشتها
دوما، وموعدها للفضائل والمذاكرة والكتابة. كما
تسرد مشاعرها تجاه الأشياء الصغيرة التي صنعت
ذكرياتها، فلم الأجر الذي ظلت تتحاشاه من صنع
طفولتها معتبرة إياه خاصا بالعلمة فقط، والهدية
التي رفضتها معلمتها عندما وهي صالمة، فجعلتها
ترفض الهدايا من تلميذاتها عنها ما طرقت معلمة.
ورغم أنها تفصّل القسم الرابع والأخير من الكتاب
بالكتابة فنّا للعيش، إلا أن هذا القسم يتحدث عن
الفرازة الأولى من خلال سرد علاقتها بمعرض
مسقط للكتاب، وكذلك بالفيلسوف المصري زكي
نجيب محمود الذي تهدي الكتاب لكل.

يستطيع القارئ أن يلمس بوضوح أن القراءة أهم لديها بكثير من الكتابة؛ تقول مثلاً: «أستطيع العيش من دون الكتابة، ولا أشعر أني الأمر خلا أو فداة، لكنني لا أستطيع العيش بدون قراءة»، ولذلك فإنها عندما رَاقها هاجس ضعف البصر في أحد

موضوع كان أول سؤال تبادر إلى ذهنها: كيف
«أنا»، وكيف سأكتب؟ ومع هذا فهي ما زالت
بغفرازة وتفتيح، وربما تستطيع أن تفسر ذلك
بسهولة سردها في أحد فصول هذا الكتاب، عن زميل
في جامعة الخليل للآداب عندما كانت طالبة في
الجامعة بالقوس، حيث قال لها: «جدي ماذا
تريد أن تتجاوزي مرحلة كتابة الخواطر؟
«أنا شاعرة»، تعلقني حين جبراس على
البالقوس: إنها صدمت وتساءلت: «أجب أن
واحدة من هاتين»، ألا يكفي أن أكتب نصاً تسميه
«خاطر». لعل هذا السبب اختار أن تضع على
«طل ليحيا لي الحجار» عبارة «نصوص
الباقي لنا نحن القراء»، تقول: «تصيني خضة
ولك الذين يتجرون ويصفون أنفسهم بألقاب
قبيل شاعر أو ناقد. أزعمن أن المتلقي وحده هو
بالحق في أن يسمي الكاتب كاتباً، والشاعر
أنا، والناقد ناقد».

سنتين من صدمتها من كلام زميلها في جامعة
بنت سكتين من جبراس نصوصاً كثيرة وتمررت
بيننا لنا نارة قصة، وأخرى مقال، وثالثة دراسة
ية، ورابعة نصّ عابر للجنس، وخامسة يوميات،
هذه التصنيفات الأدبية لا تعنيها، إنها لا تكثر
الكتابة، التي تمارسها - كما تقول - كتدريب ناجع
لنفسها والحياة بشكل أفضل.



تحدثت بصراحة عما تتعرض له من تنمر

الفنانة «وفاء موصلي» في حوار لـ «عُمان» : أتمنى أن يكون لشهر رمضان دراما خاصة به كما كان من قبل

حاورها -

بسام حميدة

ضيفتنا اليوم واحدة من نجوم الدراما السورية التي أسهمت في نهضتها، وقدمت خلال مسيرتها الفنية الكثير من الشخصيات المتميزة التي نالت قبول المتابعين في كل الوطن العربي. وفاء موصلي فتحت قلبها وتكلمت بصراحتها المعهودة عن الكثير من

قضايا الدراما، وما تتعرض له من تنمر وانتقاد بعيدا عما قدمته من أعمال كثيرة على مدى سنوات طويلة قضتها في محراب الفن، ولا تزال تبذل فيه، كما تحدثت عن زحمة الموسم الرمضاني، والإرباكات التي تحدث للممثل، وعن نمطية أداء بعض الممثلين.

طويلة بنفس واحد مما تتطلبه الأعمال والحوارات، وهو جزء من تكنيك وعمل الممثل، واضطرت حينها إلى قص المدة بنصيحة الأطباء، وبتشجيع من الفنان الراحل رفيق سبيعي، وتشجيع من والدتي وابنتي لعمل هذا الشيء حفاظا على صحتي. والمرأة الأخرى كانت لشكيلة بارتداء وتهدل بسيط في جفوني مما يؤثر على بؤبؤ العين، وهذا ما أثر على انتقاء أدوري، وأصبح المخرجون يعطوني أدوارا فيها لؤم، وكان يجب أن أنخلص من جزء منها وبطريقة منطقية جدا، إضافة إلى ذلك كان لي صديقة ذكورة متميزة دعنتني بمحبة وعملت لي تشييط للبشرة فقط.

في هذه الفترة تحدثوا عن نحت جسمي من أجل أن أبدو نحيفة، وهذا غير صحيح والحقيقة أنه يوجد في عائلتي شخص مريض، وكنت مضطرة أن أخرج معه برفقة أحد إخوتي، وأدفع الكرسي المتحرك ولا أزال وهذا مجهود جدا، ونحفت كثيرا لهذا السبب. أما أساني فقد كنت أعالجها، وفاجأني الدكتور أن عمل لي بكل محبة طبعة أسنان تجميلية دون أن أخسر شيئا من أسناني الثابتة.

■ وهل هذا ما عرضك للتنمر..؟

■ فعلا، وهذا على عكس ما يروجون له من أنني أقوم بعمليات تجميل من أجل النضارة والصدارة كي أشتغل وهذا معيب... كنت أتمنى ممن يتحدثون عن هذه الأشياء وغيرها ومن انتقدي وأنا أصور من ابنتي نايا بفستانها، أن يدققوا في أعالي وأدوري، ويشاهدوا ماذا قدمت من شخصيات مميزة، فني مسلسل الحرملك، فمت بدور امرأة عمرها ٩٠ سنة وكنت أبقي في عمليات الكياج ساعات كي أبدو كبيرة في السن، وأليس ثيابا مضاعفة في عز حرارة أجواء أبو ظبي، ليتهم شاهدوا أدوري الأخرى عندما لعبت دور شريرة أو غيرها، أو شادوني بدور «عمشة» البدوية بوجهها المعين، لماذا يتطلعون إلى تلك النواحي الشخصية، ومعروف بالوسط الفني أنني لا أفكر بنفسي نهائيا.

■ بالنسبة لإطلاقك على السوشيال ميديا ليست بمثل زخم باقي الفنانين لماذا..؟

■ بصراحة لست ممن يحبذ التعامل مع هذه التكنولوجيا، ولكن أصبحت السوشيال ميديا جزءا من معننا، مع أنني أقاويل حياتنا حتى لو زرت ابنتي لكي يسبب إلحاح ابنتي للدخول بها والتعامل معها بدأت معها بإيجاز، وظهورها فيها بالتأكيد لن يكون بمظهر الشخصيات التي أقوم بها، بل بشخصيتي الطبيعية كوفاء الإنسانية في هذه الحياة؛ لأنني في الواقع أكون مختلفة عن شخصياتي.

■ من هو المخرج الذي يستطيع التعامل مع قدرات الفنانة وفاء موصلي ليخرج أفضل ما لديها..؟

■ ليس هناك مخرج بعد ذاتة، وأي مخرج يعد الممثل أهم الأدوات التي يعزف عليها.. المخرج لديه أمور كثيرة يهتم بها مثل الديكور والصوت والملابس سبب إلحاح ابنتي للتعامل بها والتعامل معها بدأت معها بإيجاز، وظهورها فيها بالتأكيد لن يكون بمظهر الشخصيات التي أقوم بها، بل بشخصيتي الطبيعية كوفاء الإنسانية في هذه الحياة؛ لأنني في الواقع أكون مختلفة عن شخصياتي.

■ إلى أي حد جمعتي ابتكك نايا في الولوج إلى عالم الفن..؟

■ عندما حصلت نايا على الثانوية العامة سألتها، هل تحبين أن تدخلتي كلية طب أو معهد عالي للفنون المسرحية أو أي شيء آخر..؟ رفضت كل هذه الخيارات ودخلت كلية الهندسة، ومع ذلك دخلت كورسات لها علاقة بالتمثيل والتدريب الصوتي وكورالات ورسم ورقص بالية وهي صغيرة، مهتة لها خلال السنوات الأولى في حياتها ذلك، ونايا لديها من الأسباب العديدة لتكون ممثلة ممتازة، وجاعتها فرص تمثيل أثناء الدراسة ورفضتها بسبب الدراسة أو المحتوى، والآن بدأت مشوارها الفني على صعيد التمثيل، وسوف تشاهدونها الموسم القادم بأعمال جميلة، وتعمل على التنسيق بين مهنتها وهوايتها في التمثيل.

■ قدمت أدوارا كثيرة وشخصية فريال كانت الأكثر شهرة وقريبا للناس..؟

■ أكاديمية أتمنى أن أقدم أفضل الأدوار في الأعمال سواء كانت بيئة أو كوميديا أو تاريخيا أو تراجيديا، التعب والجهد واحد وأحتاج لمراحل دراسة الشخصية حتى أوصول لعق الشخصية.

■ لذلك عندما قدمت شخصية «فريال» في باب الحارة تعبت كثيرا، مع أنها في الواقع لا تشبهني، ولا يوجد قواسم مشتركة بيني وبينها، ولكني اشتغلت على التفاصيل بدقة حتى تخرج بهذه الروح وأقنعت الناس، وأحببتها وهي جزء من الحياة السورية ونموذج موجود من نماذج المرأة في الحياة اليومية.

■ ما الدور الذي ما زلت تتمنين أن تقومي به ولم يأت بعد..؟

■ كنت أتمنى دائما تقديم دور كليبواترا أو زنوبيا منذ الصغر والحمد لله جسدتهن، ولكن في الإذاعة.

■ أيهما أهم عندك مساحة الدور أم تأثيره ضمن العمل ولو كان قصيرا..؟

■ أكيد تأثير الدور ضمن العمل، حتى لو كان الدور قصيرا.

■ ماذا تقولين عن هؤلاء:

■ الفنان أيمن زبدان، مبدع عانده الدهر بشكل غير طبيعي وأثر عليه، وفيه شبه كثير بيني وبينه كوننا مرتبطين بالحالة الأسرية وننقل على معناها.

■ الفنان بسام كوسا: كنت أقول عنه دائما هو أحمد زكي سوريا بلا منازع.

■ الفنان عباس النوري: الملك

■ الكاتب مدحود حمادة: تشيخوف العرب.

■ المخرج بادل الخطيب: يعني أنه من عائلة مبدعة وفنية ووالده شاعر وصاحب مشروع وتوجه جدي.

■ الفنانة منى واصف: المرأة الحديدية.

■ الفنانة صباح الجزائري: سندريلا الدراما السورية والعربية.

■ المنتج محمد قبض: منتج هذا الزمان.



الدراما لم تظلم المرأة السورية وما قدمته واقع موجود

«باب الحارة» أنعش الدراما السورية والاقتصاد والسياحة

الأعمال المشتركة ليست موضة بل ضرورة إن وظفت بشكل جيد

نمطية بعض الأدوار سببه المخرجون وعدم اعتذار الممثل عن تكرار الشخصية

العربية، واستطاع القائمون عليها حجز مكانة متميزة لها بفضل معرفتهم، واكتساب الخبرات اللازمة.

■ أما عن المتابعة فلأسف لا أتابع أي دراما؛ بسبب ظروف، وكثرة الالتزامات بالعمل، ولا أظهر إلا بشكل نادر.

■ وما أود قوله: إن التنافس على الساحة الدرامية جميل ومثمر، ويؤدي لولادة أعمال راقية، وعودة الدراما السورية ستزيد من فرص المنافسة الشريفة؛ لكي ترتقي أكثر بفن الذي يعكس حضارتنا العربية.

■ الحديث عن عمليات التجميل والتحفيف أخذ حيزا واسعا، وأنتك تلجئين لها من أجل البقاء في الواجهة الفنية، ما هي القصة بالضبط..؟

■ في عام ٢٠٠٧ بعد وفاة زوجي أصبح عندي مشكلة بالبغدة الدرقية، ولها علاقة بموضوع حركة القلب، وحرق الدهون بالجسم، وأصبح عندي احتباس سوائل، وكان له مردود انعكاسي وهذا ما أتعبتني كثيرا، وكان له مضاعفات صحية، ومنها ألم شديد بمفاصل الركبة وفي التنفس، ولا أستطيع نطق جملة

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، لا أعرف بالضبط، وهذا يتعلق بشخص الممثل ذاته وموهبته وحاجته وطموحه للتغيير، بالنسبة لي اعتدت إذا عرض علي دور متكرر أو مشابه له، لا أحب أن أكرر الدور ذاته أبدا.

■ الأعمال المشتركة هل باتت موضة إنتاجية، أم مدح ممثلين من أجل التسويق الناتج لتلك الأعمال؟ وما رأيك فيها؟

■ منذ زمن بعيد كانت هناك أعمال عربية مشتركة مع زملاء من مختلف الدول العربية مثل مصر والغرب والجزائر وليبيا ودول الخليج ولبنان، وخاصة التاريخية وكانت إمارة عجمان وإمارة دبي ملققت لهذه الأعمال الجميلة، من ناحيتي لم أعاصر تلك الفترة، ولكن واكبت الفترة التي كان يتم فيها تصوير هذه الأعمال العربية المشتركة في اليونان، وشاركت فيها كضييفة شرف.

■ دعني أوضح لك أمرا، استوجب وجود الأعمال المشتركة، منذ سنوات تمت مقاطعة دولة عربية؛ بسبب مواقفها وكانت جارة لسورية وتنتج أعمالا لها رواج واسع جدا، وتجمع ممثلين عرب من كل الدول، وبعد المقاطعة بدأوا بإنتاج أعمالهم في سوريا بأسماء منتجين سوريين، والجميع يعمل بشكل سلس ومتميز، وحصل الشيء ذاته في لبنان أثناء الحرب الأهلية وعملوا إنتاجاتهم في سورية بشكل مشترك، وعندما وقعت الحرب على سوريا وأصبحتا المقاطعة لم يعد أحد يشتري الأعمال السورية، فأصبحنا نشغل في دول أخرى تحت مسمى أعمال مشتركة، وفي اعتقادي هذا حل جيد ومفيد لكل الأطراف، ويمنع الفنانين خبرات أكثر، وبالتالي يبقى الممثل يعمل وحاضرا على الساحة، وفي نظري هذه الأعمال ليست موضة، بل ضرورة إن تم توظيفها بشكل جيد.

■ الدراما السورية التي كانت غنية بتنوع موضوعاتها في سنوات سابقة، غيب منها اليوم التاريخي بشكل ملحوظ، وكذلك الكوميدي الجيد، والأعمال الاجتماعية التفتت ما السبب في رأيك..؟

■ الأزمة أرخت سدولها على الدراما السورية، وكان لها أثر كبير، وفعل غابت الأعمال التاريخية التي تحتاج لأماكن خاصة، وكان من الصعب تصويرها في غياب الأمان واندلاع الحرب، حيث تحتاج إلى قلاع ومساحات وأراض واسعة وجبال ووجود كومبارس كثيف.

■ أما الكوميدي فتواجد من خلال بقعة ضوء، وبعض الأعمال الأخرى وإن كانت ليست بالمستوى السابق.

■ هناك من يشككي من وجود منتجين يقدمون دراما غير مقبولة، ويتدخلون في كثير من الأمور الفنية على حساب جودة العمل، بل ويقدمون أجورا متدنية، هل يشكل هذا تهديدا لجودة الأعمال الدرامية السورية، وتقليص سلطة المخرج..؟

■ نعم هذا صحيح، وشيء موجود، الأزمة السورية أفرزت كل شيء، وظهرت هذه المشكلة التي نتحدث عنها وبكل أسف.

■ ماذا تتابعين من الأعمال الدرامية؟ وما رأيك في الدراما الخليجية؟ وما تودين قوله في نهاية الحوار..؟

■ من خلال معرفتي أجد أن الدراما الخليجية تسير بخط تصاعدي، وقدمت أعمالا مهمة كانت قضايا كثيرة، وبات لديها متابعون كثر على الشاشات

■ ماهو جديدك هذا الموسم الدرامي في رمضان..؟

■ أشارك هذا الموسم في عدة أعمال، منها مسلسل «مربي العز» للمخرجة رشا شربتجي، ومسلسل «الكرزون»، أجدد فيه شخصية جديدة لامرأة محدثة نعمة وهدفها المال، وأتابع دوري بالجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة»، وفي الأردن شاركت في الموسم الخامس من مسلسل «الجلطة»، الذي يتحدث عن عائلة متوسطة الحال تحاول عمل مشروع بسيط وتقتل وتحدث إرباكات طريفة، كما أشارك بالجزء الثاني من مسلسل «صالون زهرة» مع اليزميتين سامية الجزائري وهدي الشعراوي.

■ وفي كل عمل أقوم بدور وشخصية مختلفة عن الأخرى في محاولة للتنوع بالأدوار التي أجسدها.

■ الموسم الدرامي الرمضاني هل يمنح الأعمال الفنية حقها من المشاهدة وسط هذا الزخم من الأعمال، أم أنه موسم إرباك للممثل الذي يظهر في عدة أعمال في وقت واحد؟

■ بالتأكيد إرباك، لا أتمنى أن تكون كل هذه الدراما في موسم رمضان، وأن يكون لشهر رمضان دراما خاصة به، وقبل عام ٢٠٠٠ كانت تعرض فيه مسلسلات دينية وتاريخية وكوميديية وبرامج خاصة بالتسلياة العائلية، أنا مع هذا النمط من الأعمال من أجل قدسية وجمالية هذا الشهر وروحانيته، ولا بأس من أعمال البيئة الجميلة، وفي بقية أيام السنة يمكن أن تعرض القنوات التلفزيونية ما تشاء من أعمال مختلفة.

■ هذا الزخم في العروض والأعمال يربك الممثل فعلا، ويشكل لديه ضغطا عاليا، وخلال ثلاثة أو أربعة أشهر يجب أن تنتج عدة أعمال، بينما لو كانت موزعة على مدار السنة، فالمثل بكل بساطة يستطيع أن ينهي أعمالا كثيرة ويهدوء ودون خوف من أنه قد لا يستطيع التنسيق بين عمل وآخر، والخروج بشكل عام أنا حريصة كثيرا على ألا أدخل في مسلسل قبل أن أنهي من العمل الرئيسي الذي أرتبط به، وأشتغل أن أصور مشاهدي فيه أولا، وأخفف من هذا الإرباك.

■ هناك مدى في التصوير والإنتاج في هذه الفترة، لا أعرف لماذا أصبح الموسم الرمضاني مثل سوق عكاظ، يتسابق فيه الجميع بشكل غريب، وأنا متأكد أن المسلسلات لا تأخذ حقها كاملا في الاستمتاع والتحليل والنقد؛ لأن المشاهد لن يستطيع أن يتابع أكثر من عمليين أو ثلاثة في اليوم بشكل جيد، وبالتالي سيتم تأجيل المشاهدة إلى ما بعد رمضان، فمن الأجدي أن يتم توزيع العروض على باقي أشهر السنة.

■ قدمت أدوارا كثيرة تجسد عددا من حالات المرأة السورية، برأيك هل أنصفت الدراما هذه المرأة؟ وبصريح العبارة صورة المرأة في أعمال البيئة الشامية لم تكن كما يجب، ما ردك..؟

■ ليس في كل الأعمال الشامية ظلمت المرأة، وربما الحديث أكثر حول هذه الخاصية يكون عن مسلسل «باب الحارة»، والموضوع ليس قضية أنصفها أم لا، وما يتم عرضه واقع موجود شئنا أم أبينا، نعم كانت المرأة تدرس وتذهب للجامعة وتخرط في العمل حينذاك، ولكن ليس بهذا العدد الهائل، كانت دراسة المرأة استثناء في الخارج أو الجامعة، والحالة العامة كانت هكذا، «سامحونا في هذه النقطة»، ومع ذلك إذا أردنا أن نتحدث عن الحالات الإيجابية التي تم تقديم المرأة فيها تناولوا نتحدث عن «أيام شامية»، وهي فانتازيا بيئة شامية تتسلك حدودية، ليس لها خلفية لأحداث تاريخية كما جاء في مسلسل «حمام القيشاني»، بأجزائه المتعددة وتناول فترات من تاريخ سورية، ومسلسل «حرار»، وحصرهم شامي، و«تمر حنة»، و«خان الحرير»، وكلها قدمت واقع المرأة بشكل جميل، كانت متعلمة وإيجابية، وتقود مظاهرات، وفاعلة في المجتمع، وكانت موجودة في الأحزاب، ولها إسهامات متميزة.

■ ربما يكون باب الحارة الأكثر جدلا كونه الأكثر مشاهدة مرييا..

■ المشكلة أن باب الحارة نجح في البداية وكان له سحره الخاص، وانتشر في كل الدول العربية، وكانت سورية الوحيدة التي تنتقد العمل بعد الجزء الثالث، عندما تعاقبت القناة في البداية مع المخرج والمنتج الراحل بسام الملا، كانت هناك مقاطعة بشكل غير علني للمسلسلات السورية والجميع يعرف هذا الأمر، باب الحارة كان جواز سفر لعودة الدراما السورية للشاشات العربية وهذا ليس قافعا عن العمل، علما أنني تركته منذ الجزء التاسع؛ كوني مخلصا لشروع بسام الملا.

■ ومن جهة أخرى ننظر للحالة الإيجابية للعمل، فقد أثر بالداخل الوطني والاقتصادي لشراح كثير واستفادوا منه، وبسببه تم تأجير بيوت للتصوير، واشتغل الطاعم ومحلات الأكسسوارات والزينة والملابس، وتم إنشاء بيئات كاملة باسم باب الحارة، ونشطت السياحة الداخلية والخارجية، حيث يأتي الناس مشاهدة أماكن التصوير الحقيقية، وانتشرت أساليب بناء البيوت العربية، وأسهم العمل في انتشار كل الممثلين عربيا وأصبحوا نجوما، وكنا كممثلين نعمل الكثير، وتم استضافتنا في كثير من الدول والندوات والإعلام، أما من ناحية إنصاف المرأة، علينا أن نتفق على مصطلح الإنصاف وكيف يكون؟ هل يعني عكس حالتها؟ إن كان هذا، أقول نعم قدمها بشكل واقعي، وقبل فترة قصيرة كانت البيئات إذا تأخرت عن البيت تضرب من قبل أهل، هناك حالات ظلم كثيرة للمرأة في الواقع.

■ أما إذا تعني أن تنصفها وتظهرها كطبيبة وشاعرة، صحيح فكانت موجودة، ولكن في المقابل كانت هناك أوضاع على الأرض مثل تزويج البنات قسرا وحالات كثيرة.

■ لنوضح أكثر، أعمال البيئة الشامية لا يتم إنتاجها حتى تقدم محتوى معينا، أو تخبر موضوعات بعينها حتى يفكر بها المجتمع، هذه الأعمال مطلوبة من كل القنوات العربية، هذا ليس دفاع عن المنتجين، وعاشق الشام المرحوم بسام الملا كان من أكثر الناس الذين قدموا البيئة الشامية بشكلها الجميل وبإنصاف، سواء في «الخواني»، أو «ليالي الصالحية»، أو «أبو كامل»، وأشار للمرأة بكل حالاتها.

■ عدد لا بأس به من الممثلين والممثلات يأتوا يقدمون أدوارهم بنمطية وقالب معين، بمعنى آخر، من يقتض دور الشرطي يبقى شرطيا، ومن يأخذ دور رجل الأعمال مثلا يبقى هذا الدور يلاحقه، هل هذا بسبب المخرجين، أم عدم ملوح الممثل في تغيير أدواره بسبب غياب المقدرة..؟

■ نعم يحدث ذلك، ولكن الحق ليس عليهم، بل على المخرجين، وهذا حدث بعني في بداية مشواري الفني، مثلا أخذت حينها دور ممرضة وبعدها جاعني أربعة أعمال بدور ممرضة، ولو لا أنني اعتذرت عنها لبقيت أسيرة هذا الدور النمطي، وبعدها لحققتني الأدوار الشعبية، ويكفي إذا اعتذر الممثل عن هذه الأدوار بجرأة سيتوقفون عن منحه هذه الأدوار النمطية وبالتالي سيقدم دورا جديدا.





صياد يجهز شبابه بالقرب من سوق السمك المركزي أول الصباح على الطريق البحري بمطرح.

22 فيلما في المسابقة الرسمية لمهرجان إمدغاسن السينمائي الدولي بالجزائر

الإجـازة - العمانية: تنطلق فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان إيمدغاس السينمائي الدولي بالجزائر في ١٠ مايو المقبل بمشاركة الفلماء ممثل عددا من دول القارات الخمس وهي مصر، وتونس، وسوريا، ولبنان، والإمارات العربية المتحدة، وفلسطين، والأردن، والصومال، وغانا، والولايات المتحدة الأمريكية، والماني، والنمس، وجنوب أفريقيا، وكندا، وأنتيغوا، إيران، وبولندا، وتركيا بالإضافة إلى الجزائر.

ويؤكد عبد الحميد بوحالة، مسؤول الإعلام بمهرجان إيمدغاس السينمائي في تصريح له بمناسبة انطلاقه أن الهيئة المشرفة على الدورة الثالثة من المهرجان استقبلت ٥٥ فيلما

قصيرا من ٦٠ دولة منذ الإعلان عن تنظيم التظاهرة السينمائية الدولية.

وأضاف أن عملية الانتقاء انتهت إلى اختيار ٢٢ فيلما قصيرا من كل أنحاء العالم للمشاركة في هذه الدورة الثالثة. ومن أبرز الأفلام المشاركة "فضل الجزائر" للمخرج الجزائري حكيم طرابيدي- وروي قصة طفل يلتقي كل يوم مهنجا أمام المسرح الذي يعمل به، وفلسطين ٨٧، للمخرج اللبي الخطيب (فلسطين)؛ وروي قصة عاطف الذي يجد نفسه محاصرا في مدخل منزل امرأة عجوز تقوم بإخافه في الحمام خلال الانقراض الأولى أثناء مطاردة الجيش الإسرائيلي له.

كما تشارك في هذه التظاهرة السينمائية

الدولية أيضا أفلام أخرى على غرار «دعوة من الدلا للبحر» للمخرج مراد أبو عيشة (الأردن)، و«سبات» للمخرج حسام صمو (سوريا)، و«وورس»، «المشم شاربيل» (لبنان)، و«مورس» (روناك جفاري) (إيران)، و«عوامة» (مراد قلعي/ تونس)، و«سراب» (أكرم مغيرة) (الجزائر)، و«ميكرواوس» (ماجى كمال/ مصر).

ويشير مسؤول الإعلام بمهرجان إيمدغاس إلى أن دورة هذا العام تتميز بإطلاق مسابقة إيمدغاس كيدس Imedghas Kids وهي مسابقة خاصة بصناع الأفلام من الأطفال، «الخروج الصغير»، حيث ستكون بالوزارة مع المسابقة الرسمية لمهرجان إيمدغاس السينمائي الدولي.

[illegible]

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273
22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرياض: 22651112
sport@omandaily.om

قسم الشبي: 22651121
thaqafi@omandaily.om

قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om

قسم الحركة اللائقونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om

قسم الفن: 22651166

محرر التحرير: 22651122

قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om

قسم الطباعة: 22651133
local@omandaily.om

قسم القصص: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

